



مرويات سهيل بن أبي صالح المعلقة بالاختلاف عليه في كتاب علل الدار قطني
على: محمد بن سليمان الأصبهاني، وأيوب بن سيار، وفليح بن سليمان، دراسة نقدية



2- ا.م.د. سامي عواد بدوي

1- وفاء علي خضر حمد

المديرية العامة لتربية الأنبار

جامعة الأنبار / كلية العلوم الإسلامية

المخلص

1- الإيميل:

waf22i4004@uoanbar.edu.iq

2- الإيميل:

d.samy7654@gmail.com

DOI: 10.34278/aujis.2025.187620

تاريخ استلام البحث: 2024/1/5م

تاريخ قبول البحث للنشر: 2024/3/11م

تاريخ نشر البحث: 2025/6/1م

الكلمات المفتاحية:

مرويات، الدار قطني، العلل،

الاختلاف عليه.

©Authors, 2025, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



تبرز أهمية الموضوع: بدراسة المرويات المعلقة التي تساهم في رفع المستوى العلمي لطالب العلم ، وتكون له درجة قوية في علوم الحديث، وبيان المنزلة العلمية لسهيل بن أبي صالح ، وعدد مروياته في كتب السنة ، وطبقات الرواة عنه ، ودراسة المرويات المعلقة بالاختلاف عليه وتمييز الراجح من المرجوح منها ، وإبراز المكانة العلمية للعالم الناقد الإمام الدار قطني ، وعلو شأنه في علم العلل ، والاطلاع على قرائن يمكن أن يكون المحدثون استعملوها للترجيح بين الروايات ، ومنهم الإمام الجهيز الدار قطني ، وإبراز ترجيحات الدار قطني مقارنة بترجيحات غيره من أئمة الحديث ، وقد اقتضت خطة البحث ، تقسيمه على مبحثين ، وخاتمة بحسب الترتيب الآتي : أما المقدمة بينت فيها أهمية الموضوع ، ومشكلة البحث ، ومنهج العمل ، وأما المبحث الأول : التعريف بالدار قطني ، وسهيل بن أبي صالح ، ومفاهيم البحث ، والمبحث الثاني : تناولت فيه الاختلاف على سهيل بن أبي صالح في: محمد بن سليمان الأصبهاني، وأيوب بن سيار، وفليح بن سليمان ،وقد بلغ عدد الروايات لـ(سهيل بن أبي صالح) المعلقة بالاختلاف عليه في علل الدار قطني من خلال التتبع والاستقراء (27) رواية كلها بالاختلاف عليه ،ولعدم الاطالة سأكتفي برواية واحدة ؛لأن البحث محدود بصفحات معينة ، ومن الله التوفيق .

The Narrations of Suhail bin Abi Salih ‘which are disputed in the book “Ulal Al-Daraqutni ‘according to: Muhammad bin Sulaiman Al-Isbahani ‘Ayoub bin Sayyar ‘and Falih bin Suleiman ‘a critical study

¹ **Wafaa Ali Khader hamad**

² **Assist. Prof. Dr. Sami Awad Badawi** 

University of Anbar - College of
Islamic Sciences

General Directorate of Anbar
Education

Abstract:

The importance of the topic is highlighted: By studying the faulty narrations ‘which contributes to raising the scholarly level of the student ‘and gives him a strong training in the sciences of hadith ‘and explaining the scholarly status of Suhail bin Abi Salih ‘the number of his narrations in the books of the Sunnah ‘and the classes of narrators about him ‘and studying the faulty narrations due to disagreement over him ‘distinguishing the more correct from the more likely ones ‘and highlighting The scientific status of the critical scholar Imam Al-Daraqutni ‘and his high status in the science of By studying the faulty narrations ‘which contributes to raising the scholarly level of the student ‘and gives him a strong training in the sciences of hadith ‘and explaining the scholarly status of Suhail bin Abi Salih ‘the number of his narrations in the books of the Sunnah ‘and the classes of narrators about him ‘and studying the faulty narrations due to disagreement over him ‘distinguishing the more correct from the more likely ones ‘and highlighting The scientific status of the critical scholar Imam Al-Daraqutni ‘and his high status in the science of Ulal ‘and to look at evidence that the hadith scholars may have used to give preference between the narrations ‘including the great scholar Imam Al-Daraqutni ‘and to highlight the preferences of Al-Daraqutni compared to the preferences of other imams of hadith

1: Email:

waf22i4004@uoanbar.edu.iq

2: Email

d.samy7654@gmail.com

DOI: 10.34278/aujis.2025.187620

Submitted: 5/1 /2024

Accepted: 11 /3 /2024

Published: 1 /6 /2025

Keywords:

Narrations, Al-Daraqutni, Ills,
Disagreement over it.

©Authors, 2025, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license

[\(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/\)](http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه،
وبعد:

فإن علم الحديث من العلوم المهمة بل أنه أرفع العلوم ، وعلم علل الحديث من أصعب ما يتفرع منه علم الحديث ، وله القول الفصل في قبول الرواية أو ردها ، وإن علم علل الحديث من أدق علوم الحديث بل وأصعبها ؛ لأنه يتناول أحاديث التفات التي يفترض أنها قد اشتملت على شروط الصحة ، ولكن الأصل فيها أنها معلة ، وعزمت الخوض في هذا العلم الجليل بعد الاستشارة والاستخارة مع أساتيدي من أهل التخصص فكان الموضوع في كتاب مهم جدا من كتب العلل للعالم الجليل الإمام الدار قُطْنِيّ -رحمه الله- الذي يعد من الركائز الأساسية لهذا العلم الجليل ، فكان الموضوع وموسوماً : ((مرويات سهيل بن أبي صالح المعلة بالاختلاف عليه في كتاب علل الدار قُطْنِيّ علي: محمد بن سليمان الأصبهاني، وأيوب بن سيار، وفُليح بن سليمان، دراسة نقدية)).

وتبرز أهمية الموضوع بحسب الترتيب الآتي:

1. دراسة المرويات المعلة يساهم في رفع المستوى العلمي لطالب العلم ، وتكون له دربة قوية في علوم الحديث.
2. بيان المنزلة العلمية لسهيل بن أبي صالح ، وعدد مروياته في كتب السنة ، وطبقات الرواة عنه ، ودراسة المرويات المعلة بالاختلاف عليه وتمييز الراجح من المرجوح منها .
3. إبراز المكانة العلمية للعالم الناقد الإمام الدار قُطْنِيّ -رحمه الله- وعلو شأنه في علم العلل
4. التمكن من تخريج الأحاديث ، ودراسة الأسانيد المعلة .
5. الاطلاع على قرائن يمكن أن يكون المحدثون استعملوها للتريج بين الروايات

، ومنهم الإمام الجهيز الدار قطني ، وابرار ترجيحات الدار قطني مقارنة بترجيحات غيره من الأئمة.

مشكلة البحث:

تلخصت مشكلة البحث في الإجابة على عدد من الأسئلة :

- ✓ من أثبت الرواة في سهيل بن أبي صالح ؟
- ✓ كم عدد المرويات المعلة بالاختلاف على سهيل بن أبي صالح ؟
- ✓ ما درجة هذه المرويات من الصحة والضعف ؟
- ✓ هل خالف الإمام الدار قطني في بيان الوجه الراجح أئمة الحديث ؟

الدراسات السابقة:

وجدنا العديد من الدراسات السابقة التي تناولت الرواية المعلة بالاختلاف على راو معين في كتاب علل الدار قطني إلا أنني لم أجد إلا دراسة واحدة تناولت (سهيل بن أبي صالح) وهي الموسومة : ((سهيل بن أبي صالح وأقوال النقاد فيه)) إعداد الباحثة إيمان بنت ياسر العطوي، جامعة الملك سعود ، السعودية الرياض .

وقد اقتضت خطة البحث تقسيمه إلى مبحثين، وخاتمة بحسب الترتيب

الآتي:

- ✓ المبحث الأول : التعريف بالدار قطني ، وسهيل بن أبي صالح ، ومفاهيم البحث.

المطلب الأول : ترجمة موجزة للإمام الدار قطني .

المطلب الثاني : ترجمة سهيل بن أبي صالح .

المطلب الثالث : التعريف بالعلة ، ونقد المرويات .

- ✓ المبحث الثاني: الاختلاف على سهيل بن أبي صالح في: محمد بن سليمان الأصبهاني، وأيوب بن سيار، وفليح بن سليمان.

منهج البحث :

أسوق الحديث في علل الدار قطني.

- أذكر الاختلاف على الراوي الذي هو مدار الحديث.

- تخريج أوجه الاختلاف، بتفصيل دقيق، وإن وجدت أوجه لم يذكرها الدار قطني ؛ فإني أقوم بتخريجها ، وإن ذكر الإمام الدار قطني طرق أخرى للحديث فإني أقوم بتخريجها أيضا ، ومن الجدير بالذكر أنني أقوم بتخريج الرواية من الكتب الستة بحسب الصحة ، ثم من باقي كتب الحديث حسب الوفيات ، وأذكر الكتاب ، والباب فقط في الحديث الذي في الكتب الستة ، وأما بقية كتب الحديث أكتفي بذكر الجزء والصفحة ورقم الحديث ، وأرتبهم حسب الوفيات .
- دراسة أوجه الاختلاف.
- أبين الوجه الراجح .
- الحكم على الحديث.
- أذكر الكتاب في المتن عند الإحالة على عادة الدراسات النقدية ثم لا أكرره في الهامش ، وعادة ما أضع الهامش على محل قول أئمة الجرح والتعديل ، وليس على نهاية كلامهم .
- وهذا جهد المقل وعمل المعترف بقصوره ، ولكن حسبنا بذلنا فيه وسعنا ، وصل الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

المبحث الأول: التعريف بالدار قطني، وسهيل بن أبي صالح، ومفاهيم

البحث

سنتناول في هذا البحث ترجمة موجزة للإمام الحافظ الكبير الدار قطني المتوفى (385هـ)، فقد كان الدار قطني (رحمه الله تعالى) آية في حفظ حديث رسول ﷺ ، ودقائق علومه، وكان راسخاً في معرفة علم العلل، وسأتناول التعريف بكتابه المشهور بعلم الدار قطني، الذي يعتبر من المصادر المهمة في علم العلل، والذي أملاه من حفظه، وكذا سنتناول ترجمة الراوي سهيل بن أبي صالح المدني، ثم سنتطرق للتعريف بمفاهيم البحث في اللغة والاصطلاح، وبحسب الترتيب الآتي:

المطلب الأول: ترجمة موجزة للإمام الدَّارَ قُطْنِيَّ (1).

أولاً : اسمه ، ونسبه ، وكنيته ، ومولده .

هو أبو الحسن، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بـ
من دينار بن عبد الله، الحافظ، الدَّارَ قُطْنِيَّ (2)، البغدادي، الشافعي، ولد سنة ست

(1) بالنظر إلى كثرة الدراسات التي عرفت بالدَّارَ قُطْنِيَّ ، لذا اختصرنا بالتعريف به بإيجاز ،
ومن تلك الدراسات التي وقفت عليها على سبيل المثال لا الحصر .

الدراسة الأولى : دراسة الأستاذ محفوظ الرحمن زين الله السلفي ، وهي تحقيق لكتاب (العلل
الواردة في الأحاديث النبوية) ، وقد طبع سنة 1405هـ - 1985م .

الدراسة الثانية : دراسة الأستاذ علي بن محمد بن ناصر الفقيهي ، وهي تحقيق لكتاب
(الصفات للدَّارَ قُطْنِيَّ) وقد طبع سنة 1403 هـ - 1983 م .

الدراسة الثالثة : دراسة الأستاذ أبي الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري ، في كتاب
الدليل المغني لشيوخ الإمام الدَّارَ قُطْنِيَّ)، ط 1، 1428هـ - 2007م .

الدراسة الرابعة : دراسة الأستاذ الوردي زقادة ، التي قدم بها لكتاب الدَّارَ قُطْنِيَّ (منهج الإمام
الدَّارَ قُطْنِيَّ في دراسة علل الحديث)، ونال بها درجة الدكتوراه من الجامعة الحاج لخضر باتنة ،
في الجزائر ، سنة 2009م .

الدراسة الخامسة : دراسة الأستاذ أبي عبد الرحمن يوسف بن جودة بن يوسف الداودي ، في
كتاب (منهج الإمام الدَّارَ قُطْنِيَّ في نقد الحديث ، ط 1، 1432هـ - 2011م .

الدراسة السادسة : دراسة الأستاذ عبد الله بن ضيف الله الرحيلي ، في كتاب (منهج الدَّارَ
قُطْنِيَّ وأثاره العلمية ، دار الأندلس الخضراء .

الدراسة السابعة : دراسة الباحث عبد الكبير بن زيدان ، وأصل الكتاب رسالة ماجستير
بعنوان : (ما اختلف فيه على الإمام حماد بن سلمة من خلال كتاب علل الإمام الدَّارَ قُطْنِيَّ)
مقدمة إلى كلية العلوم الإسلامية ، جامعة المدينة العالمية ، ماليزيا ، 1433هـ ، 2013م .

(2) الدَّارَ قُطْنِيَّ بفتح الدال المهملة بعدها الألف ثم الراء والقاف المضمومة والطاء المهملة
الساكنة وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى دار القطن وهي محلة ببغداد . ينظر: عبد الكريم بن
محمد السمعاني. (ت: 562هـ). الأنساب. تح: عبد الرحمن بن يحيى، وآخرون. ط1. (الهند:
مجلس دائرة المعارف العثمانية، 1382 هـ - 1962م): (273/5) رقم (1537) وياقوت بن عبد
الله الحموي. (ت626هـ). معجم البلدان. ط2. (بيروت: دار صادر، 1995م): (422/2) ، ابن
الأثير علي بن أبي الكرم .(ت-630هـ). اللباب في تهذيب الأنساب. (بيروت: دار صادر):
(483/1) .

وثلاث مائة⁽¹⁾، واعتنى الدار قُطْنِيّ بطلب العلم، وكان من صغره موصوفاً بالحفظ الباهر، والفهم الثاقب، والبحر الزاخر، ودأب على طلب العلم حتى صار فريد عصره، وقريع دهره، ونسيج وحده، وإمام وقته، ورسخ في معرفة الحديث وعلمه حتى صار من أحسن من تكلم في الحديث وعلمه⁽²⁾.

ثانياً : شيوخه : للإمام الدار قُطْنِيّ شيوخ كثيرون سأذكر قسمًا منهم على سبيل التمثيل لا الحصر

1- أحمد بن القاسم بن نصر بن زياد، أبو بكر النيسابوري، توفي سنة (320هـ)⁽³⁾.

2- محمد بن يوسف بن يعقوب، أبو عمر الأزدي، توفي سنة (320هـ)⁽⁴⁾.

(1) ينظر: أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ). تاريخ بغداد. تح: بشار عواد معروف. ط1. (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م): (487/13) رقم (6357)، والسمعاني، الأنساب (273/5) رقم (1537)، وابن عساكر علي بن الحسن. (ت: 571هـ). تاريخ دمشق. تح: عمرو العمروي. (دار الفكر، 1415 هـ - 1995 م): (94/43) رقم (4988)، ومحمد بن أحمد الذهبي. (ت: 748هـ). سير أعلام النبلاء. تح: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط. ط3. (مؤسسة الرسالة، 1405 هـ - 1985 م): (449/16) رقم (332)، و تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: 771هـ). طبقات الشافعية الكبرى. تح: محمود محمد الطناحي- عبد الفتاح محمد الحلو. ط2. (هجر للطباعة النشر. 1413هـ): (462/3) رقم (229)، وإسماعيل بن عمر ابن كثير. (ت: 774هـ). البداية والنهاية. تح: علي شيري. ط1. (دار إحياء التراث العربي، 1408هـ - 1988م): (362/11)، وابن قاضي شهبة أبو بكر بن أحمد. طبقات الشافعية. تح: الحافظ عبد العليم خان. ط1. (بيروت: عالم الكتب، 1407هـ): (161/1) رقم (121).

(2) ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (487/13) رقم (6357)، وابن كثير، البداية والنهاية (362/11).

(3) ابن عساكر، تاريخ دمشق (94/43) رقم (4988).

(4) المصدر نفسه .

- 3- أحمد بن العباس، أبو الحسن البغوي، توفي سنة (322هـ) ⁽¹⁾.
 - 4- علي بن عبد الله بن مبشر، الواسطي، توفي سنة (324هـ) ⁽²⁾.
 - 5- عمر بن أحمد بن علي، الديربي، توفي سنة (327هـ) ⁽³⁾.
- ثالثاً: تلاميذه:** للإمام الدار قُطْنِي تلاميذ كثيرون، سأذكر قسماً منهم على سبيل التمثيل لا الحصر .
- 1- محمد بن عبد الله بن حمدويه بن نعيم، أبو عبد الله الحاكم النيسابوري، توفي سنة (405هـ) ⁽⁴⁾.
 - 2- أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر البرقاني، توفي (425هـ) ⁽⁵⁾.
 - 3- أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق، أبو نعيم الأصبهاني، توفي (430هـ) ⁽⁶⁾.
 - 4- عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، أبو القاسم، توفي (430هـ) ⁽⁷⁾.
 - 5- طاهر بن عبد الله بن عمر، أبو الطيب الطبري، توفي (450هـ) ⁽⁸⁾.

-
- (1) عبد الرحمن بن علي بن الجوزي. (ت: 597هـ). المنتظم في تاريخ الأمم والملوك. تح: محمد عبد القادر عطا- مصطفى عبد القادر عطا. ط1. (بيروت: دار الكتب العلمية، 1412هـ - 1992م): (379/14) رقم (2915).
 - (2) السبكي، طبقات الشافعية (462/3) رقم (229).
 - (3) الذهبي، سير أعلام النبلاء (449/16) رقم (332).
 - (4) السبكي، طبقات الشافعية (463/3) رقم (229).
 - (5) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (487/13) رقم (6357).
 - (6) السمعاني، الأنساب (273/5) رقم (1537).
 - (7) ابن عساكر، تاريخ دمشق (93/43) رقم (4988).
 - (8) الذهبي، سير أعلام النبلاء (451/16) رقم (332).

رابعاً: أقوال العلماء فيه: قال عبد الغني بن سعيد الأزدي الحافظ (1): "ما تكلم أحد على الحديث وعلمه أحسن من كلام ثلاثة: علي بن المديني ، وموسى بن هارون ، وعلي بن عمر الدار قطني".

قال الخليلي (2): "عالم متقن غاية في الحفظ وفي رضى العلماء كلهم".
قال القاضي أبو الطيب الطبري (3): "كان الدار قطني أمير المؤمنين في الحديث، وما رأيت حافظاً ورد بغداد إلا مضى إليه، وسلم له. يعني فسلم له التقدمة في الحفظ، وعلو المنزلة في العلم".

قال الخطيب (4): "وكان فريد عصره، وقريع دهره، ونسيج وحده، وإمام وقته. انتهى إليه علم الأثر والمعرفة بعلم الحديث، وأسماء الرجال وأحوال الرواة، مع الصدق والأمانة، والفقہ والعدالة، وقبول الشهادة، وصحة الاعتقاد، وسلامة المذهب، والاضطلاع بعلوم سوى علم الحديث، منها القراءات فإن له فيها كتاباً مختصراً موجزاً جمع الأصول في أبواب عقدها أول الكتاب".

قال الذهبي (5): "وكان من بحور العلم، ومن أئمة الدنيا، انتهى إليه الحفظ ومعرفة علل الحديث ورجاله، مع التقدم في القراءات وطرقها، وقوة المشاركة في الفقہ، والاختلاف، والمغازي، وأيام الناس، وغير ذلك".

(1) محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي (ت: 409هـ). فوائد حديث الحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي عن شيوخه. تح: رياض حسين الطائي. ط1. (الرياض: دار المغني، 1425 هـ - 2004 م):

(45/1) رقم (17).

(2) أبو يعلى خليل بن عبد الله الخليلي. (ت: 446هـ). الإرشاد في معرفة علماء الحديث. تح: محمد سعيد عمر. ط1. (الرياض، مكتبة الرشد، 1409 هـ): (615/2).

(3) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (487/13) رقم (6357).

(4) المصدر نفسه.

(5) الذهبي، سير أعلام النبلاء (450/16) رقم (332).

خامساً: مؤلفاته: للإمام الدار قُطْنِيّ مؤلفات ⁽¹⁾، من أشهرها .

1. سؤالات البرقاني للدارقطني .
2. سؤالات الحاكم للدارقطني .
3. الضعفاء والمتروكين .
4. العلل الواردة في الأحاديث النبوية .
5. كتاب السنن .

سادساً: وفاته: توفي (رحمه الله تعالى) سنة خمس وثمانين وثلاثمائة ⁽²⁾ ، في بغداد ودفن في مقبرة باب الدير ⁽³⁾ .

(1) ينظر: يوسف بن جودة الداودي. منهج الإمام الدار قُطْنِيّ في نقد الحديث في كتاب العلل. ط1. (دار المحدثين، 1432هـ-2011م): (44/1)، وزقادة الورددي. منهج الإمام الدار قُطْنِيّ في دراسة علل الحديث. رسالة دكتوراه، (الجزائر: جامعة الحاج لخضر- باتنة، 2009م): (ص:33-34).

(2) ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (487/13) رقم (6357)، وابن خلكان أحمد بن محمد الإربلي. (ت:681هـ). وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان. تح: إحسان عباس. (دار صادر - بيروت): (298/3)، و ابن عبد الهادي محمد بن أحمد. (ت ٧٤٤ هـ). طبقات علماء الحديث. تح: أكرم البوشي- إبراهيم الزبيق. ط2. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦م): (187/3) رقم (901)، وصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي. (ت: 764هـ). الوافي بالوفيات. تح: أحمد الأرناؤوط - تركي مصطفى. (بيروت: دار إحياء التراث، 1420هـ-2000 م): (21/232).

(3) وهي قرية من مرقد الشيخ معروف الكرخي في بغداد . ينظر: الحموي، معجم البلدان (502/2).

المطلب الثاني : ترجمة سُهَيْل بن أبي صالح (1)

أولاً : اسمه ، و نسبه ، و كنيته: هو أبو يزيد سُهَيْل بن أبي صالح واسمه ذكوان السمان (2)، معدود في المدنيين كان مولى لجويرية بنت الأحمس ، وهو أخو صالح ، و عبد الله ، و محمد أبناء أبي صالح (3).

ثانياً: شيوخه: للراوي سُهَيْل بن أبي صالح شيوخ كثيرون، سنذكر قسمًا منهم على سبيل التمثيل لا الحصر .

1- سمع من أبيه أبي صالح الذكوان، وهو أبو صالح السمان، الزيات، المدني، توفي سنة (101هـ) (4).

2- عطاء بن يزيد الليثي الجندعي، توفي سنة (107هـ) (5).

(1) من الدراسات التي وقفتُ عليها ، في ترجمة سُهَيْل بن أبي صالح ، دراسة الأستاذة : إيمان بنت ياسر العطاوي ، في جامعة الملك سعود ، السعودية - الرياض .

(2) لأنه كان أبي صالح يجلب السمن والزيت من المدينة إلى الكوفة فنسب إليهما ، ينظر : السمعاني، الأنساب (358/6) رقم (1979).

(3) ينظر : ابن عدي، الكامل في الضعفاء (522/4) رقم (866)، أحمد بن منجويه. (ت-428هـ). رجال صحيح مسلم. تح: عبد الله الليثي. ط1. (بيروت: دار المعرفة ، 1407هـ):

(257/1) رقم (559) والخطيب البغدادي، المتفق والمفترق (247/1)، ومغلطاي بن قليج البكري.(ت:762هـ). إكمال تهذيب الكمال. تح: عادل بن محمد- اسامة بن إبراهيم.

ط1.(الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، 1422هـ-2001م): (150/6) رقم (2281)، والذهبي، سير أعلام النبلاء (458/5) رقم (205) وابن حجر أحمد بن علي العسقلاني. (ت: 852هـ).

تهذيب التهذيب. ط1. (الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، 1326هـ -): (263/4) رقم (463)، وبركات بن أحمد ابن الكيال (ت: 929هـ). الكواكب النيرات في معرفة من الرواة

الثقات. تح: عبد القيوم عبد رب النبي. ط1. (بيروت: دار المأمون، 1981م): (241/1) رقم (30).

(4) الخطيب البغدادي، المتفق والمفترق (1130/2) رقم (632).

(5) الذهبي، سير أعلام النبلاء (458/5) رقم (205).

- 3- عبد الله بن دينار القرشي، توفي سنة (127هـ) ⁽¹⁾
 - 4- محمد بن المنكدر بن عبد الله، أبو بكر، توفي سنة (130هـ) ⁽²⁾.
 - 5- سليمان بن مهران الأعمش، توفي (148هـ) ⁽³⁾.
- ثالثاً : تلاميذه:** للراوي سهيل بن أبي صالح تلاميذ كثيرون، سنذكر قسماً منهم على سبيل التمثيل لا الحصر .
- 1- روح بن القاسم العنبري، توفي سنة (141هـ) ⁽⁴⁾.
 - 2- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، توفي سنة (161هـ) ⁽⁵⁾.
 - 3- عبد العزيز بن عبد الله الماجشون، توفي سنة (164هـ) ⁽⁶⁾.
 - 4- مالك بن أنس بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث الأصبحي، توفي سنة (179هـ) ⁽⁷⁾.
 - 5- عبد العزيز بن محمد بن أبي عبيد الدراوردي، توفي سنة (186هـ) ⁽⁸⁾.
- رابعاً : أقوال العلماء فيه: أقوال المعدلين فيه .**
- قال سفيان بن عيينة ⁽⁹⁾: "كنا نعدُّ سهيل بن أبي صالح ثبناً في الحديث".

(1) محمد بن أحمد الذهبي. (ت: 748هـ). تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تح: غنيم عباس غنيم - مجدي السيد أمين. ط1. (الفاوق الحديثة للطباعة، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م): (211/4) رقم (2665).

(2) ابن حجر، تهذيب التهذيب (263/4) رقم (463).

(3) ابن الكيال، الكواكب النيرات (241/1) رقم (30).

(4) ابن منجوي، رجال صحيح مسلم (257/1) رقم (559).

(5) الخطيب البغدادي، المتفق والمفترق (1130/2) رقم (632).

(6) الذهبي، تهذيب تهذيب الكمال (211/4) رقم (2665).

(7) ابن حجر، تهذيب التهذيب (263/4) رقم (463).

(8) المصدر نفسه .

(9) الترمذي، جامع الترمذي (655/1) رقم (523).

قال ابن سعد (1): " كان ثقة كثير الحديث، وروى عنه أهل المدينة وأهل العراق".

قال يحيى بن معين (2): "أبو صالح السمان كان له ثلاثة بنين سهيل بن أبي صالح ، وعباد بن أبي صالح ، وصالح بن أبي صالح ، كلهم ثقة".
قال أحمد (3): ليس به بأس ، ومرة (4): "ما أصلح حديثه".
قال العجلي (5): مدني ثقة .

قال أبو حاتم (6): "يكتب حديثه ولا يحتج به ، وهو أحب إلي من عمرو بن أبي عمرو (7)، وأحب إلي من العلاء عن أبيه عن أبي هريرة".
قال النسائي (8): ليس به بأس .

(1) محمد بن سعد. (ت: 230هـ). الطبقات الكبرى. تح: محمد عبد القادر عطا. ط1. (بيروت: دار الكتب العلمية، 1410 هـ - 1990م): (426/5) رقم (1250).
(2) أبو زكريا يحيى ابن معين. (ت: 232هـ). تأريخ ابن معين - رواية الدوري. تح: احمد محمد نور. ط1. مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، 1399 - 1979م): (182/3) رقم (811).
(3) أحمد بن محمد بن حنبل. (ت: 241هـ). العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية المروزي. تح: صبحي البدر السامرائي. ط1. (الرياض: مكتبة المعارف، ٤٠٩م): (80/1) رقم (107).
(4) ابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد. (ت: 327هـ). الجرح والتعديل. ط1. (الهند - بيروت: دائرة المعارف العثمانية - دار إحياء التراث العربي، 1271هـ - 1952م): (247/4).
(5) (440/1) رقم (695).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (425/1) رقم (5083).
(7) هو عمرو ابن أبي عمرو، ميسرة مولى المطلب، المدني، أبو عثمان، ثقة ربما وهم من الخامسة توفي بعد الخمسين. ينظر : ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني. (ت: 852هـ). تقريب التهذيب. تح: محمد عوامة. ط1. (سوريا: دار الرشيد، 1406 - 1986م): (ص: 425) رقم (5083).

(8) يوسف بن عبد الرحمن المزي. (ت: 742هـ). تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تح: . بشار عواد معروف. ط1. (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1400هـ - 1980م): (227/12).

قال ابن أبي حاتم (1): "سألت أبا زرعة عن سهيل بن أبي صالح ، قلت هو أحب إليك أو العلاء ابن عبد الرحمن (2)، فقال : سهيل أشبه وأشهر ، وأبوه أشهر قليلاً".

ذكره ابن حبان في الثقات (3) .

قال ابن عدي (4): "مقبول الأخبار ثبت".

قال الدار قطني (5): "لما سئل عن سبب ترك البخاري حديث سهيل في الصحيح فقال: لا أعرف له فيه عذرا، فقد كان أبو عبد الرحمن أحمد ابن شعيب النسائي إذا مر بحديث لسهيل قال: سهيل والله خير من أبي اليمان (6)، ويحيى بن بكير (7) وغيرهما، وكتاب البخاري من هؤلاء ملآن".

قال ابن شاهين (8): "سهيل بن أبي صالح ، من المتقين ، وإنما توفي في غلط حديثه ممن يأخذ عنه".

- (1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (246/4) رقم (1063).
- (2) هو العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ، أبو شبل ، المدني صدوق ربما وهم ، من الخامسة توفي سنة بضع وثلاثين .ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:435) رقم (52471).
- (3) (417/6) رقم (8369).
- (4) ابن عدي، الكامل في الضعفاء (526/4) رقم (866).
- (5) أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي (ت: 412هـ). سؤالات السلمي للدارقطني. تح: فريق من الباحثين. ط1. (1427 هـ): (183/1) رقم (158).
- (6) هو الحكم بن نافع، أبو اليمان، البهراني الحمصي، ولد في حدود سنة بضع وثلاثين ومئة، وتوفي سنة اثنتين وعشرين، وقيل: إحدى وعشرين ومئتين. ينظر : الذهبي، سير أعلام النبلاء (319/10) رقم (77).
- (7) هو يحيى بن عبد الله بن بكير، أبو زكريا، القرشي المخزومي المصري، ولد سنة خمس وخمسين ومئة، وتوفي سنة إحدى وثلاثين ومئتين. ينظر: المصدر نفسه (612/10) رقم (210).
- (8) ابن شاهين عمر بن أحمد .(ت ٣٨٥هـ). تاريخ أسماء الثقات. تح: صبحي السامرائي. ط1. (الكويت: الدار ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م): (108/1) رقم (511).

قال الحاكم (1): وهو المشهور، المخرج حديثه في صحيح مسلم.
قال الخليلي (2)، وابن عبد البر (3): ثقة.
قال الذهبي (4): "أحد العلماء الثقات، وغيره أقوى منه".
أقوال المجرحين فيه: قال يحيى بن معين (5): "العلاء ، وسهيل حديثهم قريب من السواء ، وليس حديثهم بالحجة" ، ومرة (6): "ليس بذاك".
قال البخاري (7): سمعت علي بن المدني : "يقول مات أخ لسهيل فَوَجَدَ عليه، فَنَسِيَ كثيراً من الحديث".
قال أبوداود (8): قلت لأحمد : "سَمِيَ أحب اليك أم سهيل ؟ قال : سَمِيَ" (9).

- (1) ينظر: الحاكم، معرفة علوم الحديث (233/1).
- (2) أبو يعلى الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (217/1).
- (3) ابن عبد البر يوسف بن عبد الله. (ت: 463هـ). التمهيد لما في الموطأ. تح: مصطفى أحمد العلوي. (المغرب: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية ، 1387 هـ): (227/12).
- (4) محمد بن أحمد الذهبي. (ت: 748هـ). ميزان الاعتدال. تح: علي محمد البجاوي. ط1. (بيروت: دار المعرفة، 1382 هـ - 1963 م): (243/2) رقم (3604).
- (5) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (230/3) رقم (1077).
- (6) أحمد ابن أبي خيثمة. (ت: 279هـ). التاريخ الكبير. تح: صلاح بن فحّحي هلال. ط1. (القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، 1427 هـ - 2006 م): (316/2) رقم (3109).
- (7) عبد الله بن أحمد البلخي (ت: 319 هـ). قبول الأخبار ومعرفة الرجال. تح: أبو عمرو الحسيني. ط1. (بيروت: دار الكتب العلمية، 1421 هـ - 2000 م): (255/1).
- (8) أحمد بن محمد ابن حنبل الشيباني. (ت: 241هـ). سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل. تح: زياد محمد منصور. ط1. (المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٤ هـ): (256/1) رقم (2635).

(9) هو سُمي مولى أبي بكر ابن عبد الرحمن، ابن الحارث، ابن هشام، ثقة من السادسة، ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (256/1) رقم (2635).

قال الحاكم ⁽¹⁾: " قيل في حديثه بالعراق أنه نسي الكثير منه، وساء حفظه في آخر عمره".

قال ابن القطان الفاسي ⁽²⁾: "ظهر أثر تغييره عليه ، وكان قد تغير".

قال العلائي ⁽³⁾: "أصاب سهلاً علة ، أصيب بعض حفظه ، ونسى بعض حديثه ، ومع ذلك احتج به مسلم".

قال الذهبي ⁽⁴⁾: "ثقة تغير حفظه"، ومرة ⁽⁵⁾: "صدوق مشهور ساء حفظه"

قال ابن حجر ⁽⁶⁾: " صدوق تغير حفظه بآخرة".

خلاصة القول في الراوي: تبين لنا مما تقدم من أقوال علماء الجرح والتعديل أن سهيل بن أبي صالح ، صدوق احتج به الجماعة سوى البخاري، أخرج له مقروناً وتعليقاً ، والسبب في ذلك أن سهيل قد أصابته علة في آخره فتغير حديثه ، ومع ذلك أخرج له مسلم في الأصول والشواهد ، وأما قول ابن معين فيه بأنه ليس بالحجة ، لعله سئل بعد اختلاطه، وتغير في آخره ، فما رواه قبل الاختلاط فحديثه صحيح ، وما رواه بعد الاختلاط غير صحيح كروايته عن أهل العراق، والله أعلم.

(1) الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري (ت: 405هـ). المدخل إلى كتاب الإكليل. تح: فؤاد عبد المنعم أحمد. (الإسكندرية: دار الدعوة): (109/4).

(2) ابن القطان علي بن محمد الفاسي. (ت: ٦٢٨هـ). بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام. تح: الحسين آيت سعيد. ط1. (الرياض: دار طيبة، ١٤١٨هـ-١٩٩٧): (459/2).

(3) أبو سعيد خليل بن كيكلي العلائي (ت: ٧٦١هـ). المختلطون. تح: رفعت فوزي عبد المطلب- وعلي عبد الباسط. ط1. (القاهرة: مكتبة الخانجي، 1417هـ-1996م): (183/1) رقم (158).

(4) محمد بن أحمد الذهبي (ت: 748هـ). المغني في الضعفاء. تح: نور الدين عتر. (289/1) رقم (2691).

(5) محمد بن أحمد الذهبي. (ت: 748هـ). ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق. تح: محمد شكور الميادين. ط1. (الزرقاء: مكتبة المنار، 1406هـ-1986م): (250/1) رقم (152).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 259) رقم (2675).

خامساً: وفاته: توفي رحمه الله تعالى سنة أربعين ومائة ، في خلافة أبي جعفر المنصور⁽¹⁾.

المطلب الثالث: التعريف بالعلة، ونقد المرويات

أولاً : تعريف العلة:

العلة لغة: بكسر العين. المرض : عَلٌّ ، يَعِلُّ ، وَاَعْتَلَّ أَي مَرَضَ، فهو عَلِيلٌ ، وأعله الله، ولا أهلك الله أي لا أصابك بعله .

قال الخليل⁽²⁾: "العلل: الشربة الثانية، والفعل: عل القوم إيلهم يعلونها عللاً وعللاً. والإبل تعل نفسها عللاً، والعلة: المرض. وصاحبها مُعْتَلٌّ. والعلة: حدث يشغل صاحبه عن وجهه. والعليل: المرض".

العلة اصطلاحاً: وهي عبارة عن سبب غامض خفي يقدر في صحة الحديث مع أن الظاهر السلامة منه⁽³⁾.

(1) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (427/5) رقم (1250)، وابن الكيال، الكواكب النيرات (247/1) رقم (30).

(2) خليل بن أحمد الفراهيدي. (ت: 170هـ). العين. تح: مهدي المخزومي - إبراهيم السامرائي. (دار ومكتبة الهلال): (88/1)، وينظر: أبو زكريا محيي الدين يحيى النووي. (ت: 676هـ). تهذيب الأسماء واللغات. (بيروت: دار الكتب العلمية): (40/4).

(3) ينظر : ابن الصلاح عثمان بن عبد الرحمن. (ت: 643هـ). مقدمة ابن الصلاح = معرفة أنواع علوم الحديث. تح: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين الفحل. ط1. (دار الكتب العلمية، 1423 هـ - 2002 م) (90/1)، وأبو زكريا محيي الدين يحيى النووي. (ت: 676هـ). التقريب والتيسير. تح: محمد عثمان الخشت. (بيروت: دار الكتاب العربي، 1405 هـ - 1985 م): (44/1).

ثانياً : تعريف نقد المرويات .

النقد لغةً: النقد والتناقد ، تمييز الدراهم وإخراج الزيف منها ، أي تمييز جيدها من رديئها ، وناقده : "ناقشه في الأمر"⁽¹⁾.

النقد اصطلاحاً: علم يبحث في تمييز الأحاديث الصحيحة من الضعيفة وبيان عللها ، والحكم على رواتها جرحاً وتعديلاً بألفاظ مخصوصة ، ذات دلائل معلومة عن أهل النقد ⁽²⁾.

المبحث الثاني: الاختلاف على سهيل بن أبي صالح في: محمد بن

سليمان الأصبهاني، وأيوب بن سيار، وفليح بن سليمان

وسئل الدار قطني عن حديث: "أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ : من صلى في يوم اثنتي عشرة ركعة، كل يوم بني له بيت في الجنة، وذكرها. فقال: يرويه سهيل بن أبي صالح، واختلف عنه؛ فرواه محمد بن سليمان الأصبهاني، وأيوب بن سيار، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ ، ووهما فيه.

ورواه فليح بن سليمان، عن سهيل، عن أبي إسحاق السبيعي، عن المسيب بن رافع، عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة، وقول فليح أشبه بالصواب.

(1) ينظر : أحمد بن فارس. (ت 395هـ). معجم مقاييس اللغة . تح: عبد السلام محمد هارون. ط1. (بيروت: دار الفكر، 1399هـ-1979م): (467/5)، ومحمد بن أبي بكر الرازي.(ت: 666هـ). مختار الصحاح. تح: يوسف الشيخ محمد. ط5. (بيروت: المكتبة العصرية، 1420هـ - 1999م): (317/1) ، ومحمد بن مكرم بن منظور. لسان العرب. ط3. (بيروت: دار صادر، 1414هـ) : (425/3).

(2) ينظر: ابن معين، مقدمة تحقيق تاريخ ابن معين (5/1) ، وأكرم ضياء العمري. منهج النقد عند المحدثين مقارنة بالمنهج الغربي. ط1. (مركز الدراسات والإعلام - دار إشبيلية، 1417 هـ - 1997 م): (5/1)، وأبو بكر كافي. منهج الإمام البخاري في تصحيح الأحاديث وتعليقها. ط1. (بيروت: دار ابن حزم، 1422هـ - 2000 م): (38 /1).

ورواه حماد بن سلمة، وعمر بن زياد الهلالي، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي صالح، عن أم حبيبة، وأبو صالح إنما رواه عن عنبسة عن أم حبيبة⁽¹⁾.

❖ ذكر الاختلاف عن سهيل بن أبي صالح في هذا الحديث: هذا الحديث مداره

على سهيل بن أبي صالح ، واختلف فيه عنه على وجهين هما :

الوجه الأول : رواه محمد بن سليمان الأصبهاني، وأيوب بن سيار ، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً.

الوجه الثاني : رواه فليح بن سليمان ، عن سهيل ، عن أبي إسحاق السبيعي، عن المسيب ابن رافع ، عن عنبسة بن أبي سفيان ، عن أم حبيبة .

❖ تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: رواه محمد بن سليمان الأصبهاني، وأيوب بن سيار، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

أولاً: محمد بن سليمان الأصبهاني: أخرجه النسائي في المجتبى ⁽²⁾، والكبرى⁽³⁾ ، وابن ماجه في سننه ⁽⁴⁾ ، وابن أبي شيبة ف-ي م-صنفه ⁽⁵⁾ ، ولكن بلفظ يختلف قليلاً ، قال ابن أبي شيبة : "حدثنا محمد بن سليمان الأصبهاني، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من صلى في يوم اثنتي عشرة ركعة بني له بيت في الجنة، ركعتين قبل الفجر، وركعتين قبل الظهر، وركعتين بعد الظهر، وركعتين، أظنه قبل العصر، وركعتين بعد

(1) علي بن عمر الدار قطني. (ت: 385هـ). علل الدار قطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية. تح: محفوظ الرحمن. ط1. (الرياض - الدمام: دار طيبة - دار ابن الجوزي، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م): (8/ 184) رقم (1500).

(2) كتاب : الصلاة ، باب : الاختلاف على إسماعيل بن أبي خالد (3/ 264) رقم (1811).

(3) كتاب : الصلاة ، باب : الاختلاف على إسماعيل بن أبي خالد (2/ 185) رقم (1482).

(4) كتاب : الصلاة ، باب : ما جاء في ثنتي عشرة ركعة من السنة (1/ 361) رقم (1142).

(5) (2/ 20) رقم (5982)

المغرب، وأظنه قال: وركتين بعد العشاء " ، والطبراني في الأوسط ⁽¹⁾ بنحوه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: " من صلى في يوم اثنتي عشرة ركعة سوى المكتوبة بنى الله له بيتاً في الجنة: ركعتين قبل الظهر، وركعتين بعد الظهر، وركعتين قبل العصر، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل الفجر " ، وأبي الشيخ الاصبهاني في طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها ⁽²⁾ قال رسول الله ﷺ: " من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم سوى المكتوبة بنى له بيت في الجنة ، اثنتين قبل الفجر ، وأربعاً قبل الظهر ، وركعتين قبل العصر ، واثنتين بعد المغرب " ، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك ⁽³⁾ بلفظ : " من صلى اثنتي عشرة ركعة سوى الفريضة كل يوم بنى الله له بيتاً في الجنة، اثنتين قبل الفجر وأربعاً قبل الظهر، واثنتين بعد الظهر، واثنتين قبل العصر، واثنتين بعد المغرب".

كلهم من نفس الطريق محمد بن سليمان ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة (رضي الله عنه) مرفوعاً .

ثانياً: أيوب بن سيار: أخرج—ه إسحاق ب—ن راهويه في مسنده ⁽⁴⁾ ، ولكن من طريق آخر ع—ن عائشة (رضي الله عنها) مرفوعاً، قال: "أخبرنا أبو عامر العقدي، عن أيوب بن سيار، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن جبير، عن عائشة، عن رسول الله ﷺ قال: من صلى في يوم اثنتي عشرة ركعة يحافظ عليهن بنى الله له بيتاً في الجنة".

والحديث هذا مروى من طريق المغيرة بن زياد عن عطاء بن رباح عن عائشة مرفوعاً في الكثير من كتب الحديث بألفاظ متقاربة ، ولكن ليس فيها أيوب بن

(1) (5/ 255) رقم (5243).

(2) (2/ 44).

(3) (1/ 35) رقم (85).

(4) (3/ 940) رقم (1642).

سيار؛ فمن الطريق أعلاه أخرجه الترمذي في جامعه⁽¹⁾ ، بلفظ : " من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة بنى الله له بيتا في الجنة: أربع ركعات قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل الفجر "، وفي الباب عن أم حبيبة، وأبي هريرة، وأبي موسى، وابن عمر: " حديث عائشة حديث غريب من هذا الوجه، ومغيرة بن زياد قد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه"، والنسائي في المجتبى⁽²⁾ وفي الكبرى⁽³⁾ بلفظ : "من ثابر على ثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة، دخل الجنة أربعا قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل الفجر" قال أبو عبد الرحمن: هذا خطأ ولعله أراد عنبة بن أبي سفيان فصحه.

وابن ماجه في سننه⁽⁴⁾ بلفظ : "من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة، بني له بيت في الجنة، أربع قبل الظهر، وركعتين بعد الظهر، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل الفجر"، وابن أبي شيبة في مصنفه⁽⁵⁾، وأبو يعلى في مسنده⁽⁶⁾، والدولابي في الكنى والأسماء⁽⁷⁾.

(1) كتاب : الصلاة ، باب : ما جاء فيمن صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة من السنة، ما له فيه من الفضل (273/2) رقم (414).

(2) كتاب : قيام الليل وتطوع النهار ، باب : ثواب من صلى في اليوم والليلة ثنتي عشرة ركعة سوى المكتوبة وذكر اختلاف الناقلين فيه لخبر أم حبيبة في ذلك والاختلاف على عطاء (260/3) رقم (1794).

(3) (2/ 181) رقم (1471)، كتاب : قيام الليل وتطوع النهار ، باب : ثواب من ثابر على اثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين عن عطاء للخبر في ذلك

(4) كتاب : إقامة الصلاة، والسنة فيها، باب : ما جاء في ثنتي عشرة ركعة من السنة (361/1) رقم (1140).

(5) (2/ 19) رقم (5975).

(6) (8/ 21) رقم (4525).

(7) (3/ 1186) رقم (2073).

وكذلك من طريق عبد الملك بن ميسرة عن عائشة موقوفاً، ولكن ليس فيها أيوب بن سيار؛ أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه ⁽¹⁾ بلفظ : "من صلى أول النهار ثنتي عشرة ركعة، بني له بيت في الجنة".

الوجه الثاني : رواه فُلَيْحُ بن سليمان، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبي إسحق، عن المسيب، عن عنبة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة مرفوعاً. أخرجه النسائي في المجتبى ⁽²⁾، والكبرى ⁽³⁾ بلفظ : "من صلى اثنتي عشرة ركعة، بنى الله له بيتاً في الجنة، أربعاً قبل الظهر، واثنين بعدها، واثنين قبل العصر، واثنين بعد المغرب، واثنين قبل الصبح"، وابن خزيمة في صحيحه ⁽⁴⁾ بلفظ : "من صلى اثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتاً في الجنة، أربعاً قبل الظهر، واثنين بعدها، وركعتين قبل العصر، وركعتين بعد المغرب، وركعتين قبل الفجر"، وابن الأعرابي في معجمه ⁽⁵⁾ ، والبيهقي في الكبرى ⁽⁶⁾ كلاهما بنفس لفظ النسائي .

كلهم من نفس الطريق فُلَيْحُ بن سليمان ، عن سُهَيْل بن أبي صالح ، عن أبي إسحاق ، عن المسيب ، عن عنبة بن أبي سفيان ، عن أم حبيبة مرفوعاً .
وبعد دراسة أوجه الاختلاف لا بد من ذكر روايتين مهمتين ذكرهما الإمام الدَّارَ قُطْنِي :

(1) (20/2) رقم (5981).

(2) كتاب : الصلاة ، باب: ثواب من صلى في اليوم والليلة ثنتي عشرة ركعة سوى المكتوبة وذكر اختلاف الناقلين فيه لخبر أم حبيبة في ذلك والاختلاف على عطاء (262/3) رقم (1802).

(3) كتاب: قيام الليل وتطوع النهار ، باب : ثواب من صلى في اليوم والليلة ثنتي عشرة ركعة سوى المكتوبة وذكر اختلاف الناقلين فيه لخبر أم حبيبة في ذلك والاختلاف على عطاء (186 /2) رقم (1483).

(4) (205/2) رقم (1189).

(5) (66/1) رقم (93).

(6) (664/2) رقم (4163).

أولاً : رواية : حماد بن سلمة، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي صالح، عن أم حبيبة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من صلى ثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بنى الله له بيتاً في الجنة".

أخرجه النسائي في المجتبى ⁽¹⁾ ، وفيه تابع (سويد بن عمرو) حماد بن سلمة ، وتابعه (النضر بن شميل) ⁽²⁾ ، (ويحيى بن حبيب) ⁽³⁾ ، (والمسيب بن رافع)⁽⁴⁾، عن أبي صالح زكوان قال: حدثني عنبة بن أبي سفيان، أن أم حبيبة، حدثته: أنه "من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة، بني له بيت في الجنة" خالفه عاصم بن أبي النجود فرواه، عن أبي صالح، عن أم حبيبة، عن النبي (ﷺ) ولم يذكر عنبة.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده ⁽⁵⁾ موقوفاً على أم حبيبة بلفظ : "من صلى في يوم اثنتي عشرة ركعة بني له بيت في الجنة"، وفيه تابع النضر بن شميل حماد بن سلمة .

وأحمد في مسنده ⁽⁶⁾ مرفوعاً عن أم حبيبة بلفظ : "من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة، بنى الله له، أو بني له بيت في الجنة"

(1) أحمد بن شعيب النسائي. (ت 303هـ). المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي. تح: عبد الفتاح أبو غدة. ط2. (حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، 1406هـ - 1986م)، كتاب: قيام الليل وتطوع النهار، باب: الاختلاف على إسماعيل بن أبي خالد (3/ 264) رقم (1809)

(2) النسائي، المجتبى من السنن = السنن الصغرى، كتاب: قيام الليل وتطوع النهار، باب: الاختلاف على إسماعيل بن أبي خالد (3/ 264) رقم (1810)

(3) المصدر نفسه، كتاب: قيام الليل وتطوع النهار، باب: الاختلاف على إسماعيل بن أبي خالد (264/3) رقم (1808)

(4) أحمد بن شعيب النسائي. (ت 303 هـ). لسنن الكبرى. تح: حسن عبد المنعم شلبي. ط1. (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1421هـ - 2001م)، كتاب: قيام الليل وتطوع النهار، باب: الاختلاف على إسماعيل بن أبي خالد (185/2) رقم (1480).

(5) (242 /4) رقم (2054).

(6) (351/44) رقم (26768)، (401 /45) رقم (27411).

قال أبو حاتم الرازي في علله ⁽¹⁾: "هذا عندي خطأ؛ لأن حماد بن سلمة روى عن عاصم عن أبي صالح ع- عن أم حبيبة عن النبي ﷺ والحديث بأم حبيبة أشبه ويدخلون بين أب-ي صالح وأم ح-بيبة رجلاً".
ثانياً : رواية : عمر بن زياد⁽²⁾، عن عاصم بن أبي النجود عن زر عن أم حبيبة بنت أبي سفيان قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم بني له بها بيت في الجنة".

لم يرد في كل كتب الحديث أن أبي صالح رواه عن عنبسه عن أم حبيبة ، ولعل الدارَ قُطْنِيَّ (رحمه الله تعالى) أراد به حماد بن سلمة عن عاصم عن أبي صالح عن أم حبيبة ؛ وهذا الحديث روي من طريق الحسن البصري عن أم حبيبة. وروي من طريق عنبسة بن أبي سفيان واختلف على عنبسة بن أبي سفيان: فرواه عمرو بن أوس بن أبي أوس الثقفي، والنعمان بن سالم الطائفي، والمسيب، ومكحول بن أبي مسلم، وعطاء بن أبي رباح، ويعلى بن أمية بن أبي عبيدة الحنظلي، وحسان بن عطية المحاربي، والقاسم بن عبد الرحمن الدمشقي، وعبد الله ب-ن المهاجر الشعيثي، ومولى لعنبسة بن أبي سفيان، ومحمد ب-ن عبد الله بن المهاجر الشعيثي، وسليمان بن قيس اليشكري، وعبد الله بن عبد الرحمن الجفري، وإبراهيم بن أبي عبله، وصفوان بن يعلى بن أمية التميمي، وذكوان السمان، وأوسط بن إسماعيل بن أوسط الحمصي، ومعبد بن خالد بن مزين الجدلي، والمنذر الكاهلي عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة مرفوعاً، والمسيب، وذكوان السمان، ومكحول بن أبي مسلم، وعبد الله بن المهاجر الشعيثي عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة مرفوعاً حكماً.

(1) ابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد. (ت: 327هـ). العلل . تح: سعد بن عبد الله الحميد وآخرون. ط1. (مطابع الحميضي ، 1427هـ - 2006م) : (2 / 322).
(2) ابن عدي أبو احمد الجرجاني. (ت 365 هـ). الكامل في ضعفاء الرجال. تح: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض. ط1. (بيروت: دار الكتب العلمية، 1418 هـ - 1997 م): (106/6) رقم (1223).

❖ دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: محمد بن سليمان الأصبهاني، وأيوب بن سيار، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي (ﷺ).

أولاً: محمد بن سليمان الأصبهاني : هو محمد بن سليمان بن عبد الله ابن الأصبهاني ، أبو علي ، الكوفي ، الأصبهاني ، (ت: 281هـ)⁽¹⁾.

قال يحيى بن معين⁽²⁾: ليس بشيء.

قال البخاري⁽³⁾: هو مقارب الحديث.

قال العجلي⁽⁴⁾: كوفي، ثقة.

قال أبو حاتم⁽⁵⁾: يكتب حديثه ولا يحتج به.

قال أبو داود⁽⁶⁾: ضعيف الحديث.

قال النسائي⁽⁷⁾: ضعيف.

ذكره ابن حبان في ثقافته⁽⁸⁾ وقال : يُخالف ويخطئ.

(1) أبو الشيخ عبد الله بن محمد الأصبهاني. (ت: 369هـ). طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها. تح: عبد الغفور عبد الحق البلوشي. ط1. (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1412هـ - 1992م): (44/2).

(2) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (516/3) رقم (2525).

(3) الترمذي، العلل الكبير (ص: 394).

(4) ابن حبان محمد البستي. (ت: 354هـ). الثقات لابن حبان. تح: محمد عبد المعيد خان. ط1. (الهند: دائرة المعارف العثمانية، 1393هـ - 1973م): (239/2) رقم (1603).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (368/7) رقم (1461).

(6) أبو داود سليمان بن الأشعث. (ت: 275هـ). سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود. تح: محمد علي قاسم العمري. ط1. (المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، 1403هـ - 1983م): (ص: 165) رقم (133).

(7) النسائي، المجتبى من السنن (3/ 264) رقم (1811)، والكبرى (2/ 185) رقم (1482).

(8) (52/9) رقم (15139).

قال ابن عدي⁽¹⁾ : مضطرب الحديث، أخطأ في غير شيء.

قال ابن حجر⁽²⁾ : صدوق يخطئ .

خلاصة القول في الراوي : قبول روايته إذا توبعت، وأما إذا انفرد بالرواية فلا يعتد بما رواه، أي: أنه ضعيفٌ يُعتبر به في المتابعات والشواهد.

قال أبو حاتم الرازي⁽³⁾ : "هذا حديث خطأ، رواه سهيل عن أبي إسحاق عن المسيب بن رافع عن عمرو بن أوس عن عنبة عن أم حبيبة عن النبي ﷺ، وقد كنت معجبا بهذا الحديث، وكنت أرى أنه غريب، حتى رأيت: سهيل، عن أبي إسحاق، عن المسيب، عن عمرو بن أوس، عن عنبة، عن أم حبيبة، عن النبي ﷺ ؛ فعلمت أن ذاك لزم الطريق".

قال النسائي⁽⁴⁾: هذا الحديث عندي خطأ، ومحمد بن سليمان ضعيف، وقد خالفه فليح بن سليمان فرواه عن سهيل عن أبي إسحاق.

وقال النسائي⁽⁵⁾ : حديث فليح، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبي إسحاق، عن المسيب، عن عنبة، عن أم حبيبة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صلى اثنتي عشرة ركعة، بنى الله له بيتا في الجنة، أربعا قبل الظهر، واثنين بعدها، واثنين قبل العصر، واثنين بعد المغرب، واثنين قبل الصبح» قال أبو عبد الرحمن: هذا أولى بالصواب عندنا، وفليح ليس بالقوي في الحديث والله أعلم. وقد روى هذا الحديث حسان بن عطية، عن عنبة بن أبي سفيان بغير هذا اللفظ.

(1) ابن عدي، الكامل: (7/ 464) رقم (1701).

(2) النووي، التقريب (ص: 481) رقم (5930).

(3) أبو حاتم الرازي، علل الحديث (2/ 165 - 166).

(4) النسائي، السنن الكبرى (2/ 185) رقم (1482).

(5) المصدر نفسه (2/ 186) رقم (1483).

وقال النسائي في الصغرى (1) : "هذا خطأ، ومحمد بن سليمان ضعيف، هو ابن الأصبهاني، وقد روي هذا الحديث من أوجه سوى هذا الوجه بغير اللفظ الذي تقدم ذكره".

وقال الطبراني (2) : "لم يرو هذا الحديث عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة إلا محمد بن سليمان الأصبهاني ، ورواه سفيان الثوري، عن أبي إسحاق وفليح بن سليمان، عن سهيل، عن أبي إسحاق: عن المسيب بن رافع، عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة".

قال ابن عدي (3) : "وهذا أخطأ فيه بن الأصبهاني حيث قال عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة وكان هذا الطريق أسهل علي إنما روى هذا سهيل، عن أبي إسحاق عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة".
وقد ضعف الحديث البوصيري (4) ، وقال : محمد بن سليمان بن الأصبهاني، وهو ضعيف.

وقال المباركفوري (5) : في إسناده محمد بن سليمان الأصبهاني وهو ضعيف

ثانياً: أيوب بن سيار.

أيوب بن سيار الفيدي، الزهري، المدني ، يكنى أبا سيار (ت: 180هـ) (6) .

(1) (264/3) رقم (1811).

(2) سليمان بن أحمد الطبراني. (ت: 360هـ). المعجم الأوسط. تح: طارق بن عوض - عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني. (القاهرة: دار الحرمين): (5 / 255).

(3) ابن عدي، الكامل: (464/7) رقم (1701).

(4) علي بن أبي بكر الهيثمي. (ت 807هـ). مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. تح: حسام الدين القدسي. (القاهرة: مكتبة القدسي، 1414هـ - 1994م): (10 / 389) رقم (18586).

(5) محمد عبد الرحمن المباركفوي. (ت: 1353هـ) تحفة الأحوزي بشرح جامع الترمذي. (بيروت: دار الكتب العلمية): (2 / 466).

(6) ينظر: ابن عدي، الكامل: (3/2) رقم (179) ، وتاريخ الإسلام (46/11) رقم (23).

قال يحيى بن معين : ليس بشيء⁽¹⁾ ، ومرة : كذاب⁽²⁾
 قال علي بن المديني⁽³⁾ : غير ثقة ، ولا يكتب حديثه .
 قال البخاري⁽⁴⁾ : عن يعقوب بن زيد ، منكر الحديث .
 قال الجوزجاني⁽⁵⁾ : غير ثقة
 قال أبو زرعة الرازي⁽⁶⁾ : ضعيف الحديث .
 قال أبو حاتم الرازي⁽⁷⁾ : ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، ليس بالقوي .
 ذكره البزار في البحر الزخار⁽⁸⁾ وقال : ضعيف .
 قال النسائي⁽⁹⁾ : متروك الحديث .
 قال ابن حبان⁽¹⁰⁾ : يقلب الأسانيد ، ويرفع المراسيل .
 قال الدار قطني⁽¹¹⁾ : منكر الحديث .
خلاصة القول في الراوي : اتفق أئمة الجرح والتعديل على أنه ليس بثقة ،
 متروك الحديث .

- (1) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (160/3) رقم (689).
- (2) محمد بن عمرو العقيلي. (ت: 322هـ). الضعفاء الكبير. تح: عبد المعطي أمين قلنجي. ط1. (بيروت: دار المكتبة العلمية ، 1404هـ - 1984م): (112/1) رقم (130).
- (3) علي بن المديني، سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني (ص: 119) رقم (143).
- (4) محمد بن إسماعيل البخاري. (ت: 256هـ). الضعفاء الصغير. تح: محمود إبراهيم زايد. ط1. (حلب: دار الوعي، 1396 هـ): (ص: 27) رقم (28).
- (5) إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني. (ت: 259هـ). أحوال الرجال. تح: عبد العليم عبد العظيم البستوي. (باكستان: حديث أكاديمي ، فيصل آباد): (ص: 332) رقم (356)
- (6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (248 /2) رقم (884) .
- (7) المصدر نفسه، (248 /2) رقم (884) .
- (8) (196/4) رقم (1356).
- (9) ابن عدي، الكامل: (3/2) رقم (179).
- (10) ابن حبان محمد البستي. (ت: 354هـ). المجروحون من المحدثين والضعفاء والمتروكين. تح: محمود إبراهيم زايد. ط1. (حلب: دار الوعي ، 1396هـ): (171/1) رقم (101).
- (11) الدار قطني، الضعفاء والمتروكين (107 /1) رقم (258).

قال الدَّارَ قُطْنِي⁽¹⁾ : هذا الحديث المحفوظ عن عطاء عن عنبة بن أبي سفيان عن أم حبيبة

قلنا: إسناده شديد الضعف فيه أيوب بن سيار الزهري، وهو متروك الحديث، وأيوب بن سيار له اثنا عشر حديثاً في كل كتب السنة، ولم يرو إلا عن راويين فيها هم: محمد بن المنكر، ويعقوب بن زيد، ومعلوم أقوال علماء الجرح والتعديل فيه وأنه متروك الحديث.

الوجه الثاني: رواه فُلَيْحُ بن سليمان، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبي إسحق، عن المسيب، عن عنبة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة مرفوعاً. فُلَيْحُ بن سليمان بن أبي المغيرة، أبو يحيى، الخزاعي، المدني، العدوي، مولا هم، (ت: 168هـ)⁽²⁾.

قال يحيى بن معين: فُلَيْحُ بن سليمان، وابن عَقِيل، وعاصم بن عُبَيْد الله، لا يُحتج بحديثهم⁽³⁾، ومرة⁽⁴⁾: أبو أُوَيْسٍ مثل فُلَيْحٍ، وفي حديثه ضعف. قال ابن المديني⁽⁵⁾: كان فُلَيْحُ وأخوه عبد الحميد ضعيفين. قال أبو زرعة الرازي⁽⁶⁾: ضعيف، ومرة⁽⁷⁾: واهي الحديث. قال أبو حاتم الرازي⁽⁸⁾: ليس بالقوي. قال النسائي⁽⁹⁾: ليس بالقوي مدني.

(1) الدَّارَ قُطْنِي، العلل الواردة في الأحاديث النبوية: (388 / 14)

(2) ينظر: المزي، تهذيب الكمال (23 / 317) رقم (4775).

(3) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (3 / 257) رقم (1212).

(4) المصدر نفسه (3 / 231) (1085).

(5) ابن حجر، تهذيب التهذيب (8 / 304) رقم (553).

(6) أبو زرعة الرازي. أسامي الضعفاء وهو جزء من كتاب: سؤالات البرذعي. ط1. تح: محمد بن علي الأزهرى. ط1. (القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م): (366/2).

(7) المصدر نفسه (2 / 425).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7 / 84) رقم (479).

(9) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 87) رقم (486).

ذكره ابن حبان في ثقاته (1).

قال ابن عدي (2): " ولفُيَحَ أحاديث صالحة يرويها ، يروي عن نافع ، عن ابن عمر نسخة ، ويروي عن هلال بن علي ، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة ، عن أبي هريرة أحاديث ، ويروي عن سائر الشيوخ من أهل المدينة ، مثل أبي النضر ، وغيره أحاديث مستقيمة وغرائب ، وقد اعتمده البخاري في " صحيحه " وروى عنه الكثير ، وقد روى عنه زيد بن أبي أنيسة ، وهو عندي لا بأس به " .

قال الحاكم أبو أحمد (3) : ليس بالمتين عندهم .

قال الدار قُطْنِيَّ (4): ليس به بأس ، ومرة (5): يختلفون فيه ، ليس به بأس.

قال ابن شاهين (6) : ليس بشيء.

قال البيهقي (7): عند بعض الحفاظ غير محتج به.

قال ابن حجر (8) : صدوق كثير الخطأ .

(1) (324 /7) رقم (10282).

(2) ابن عدي، الكامل في الضعفاء: (7 / 144) رقم (1575).

(3) ابن حجر، تهذيب التهذيب: (8 / 304) رقم (553).

(4) الدار قُطْنِيَّ، سؤالات أبي عبد الله بن بكير البغدادي للإمام أبي الحسن الدار قُطْنِيَّ (ص: 84) رقم (22).

(5) المصدر نفسه .

(6) ابن شاهين عمر بن أحمد. (ت ٣٨٥هـ). تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين. تح: عبد الرحيم محمد القشقرى. ط1. (١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م): (ص: 156) رقم (511).

(7) أحمد بن الحسين البيهقي. (ت: 458هـ). الأسماء والصفات. تح: عبد الله بن محمد الحاشدي. ط1. (جدة: مكتبة السوادى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م): (1 / 508).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 448) رقم (5443).

خلاصة القول في الراوي : ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد ، وانتقى الشيخان من حديثه الحسن⁽¹⁾.

قال النسائي⁽²⁾ : "هذا الحديث أولى بالصواب عندنا، وفليح ليس بالقوي في الحديث والله أعلم. وقد روى هذا الحديث حسان بن عطية، عن عنبسة بن أبي سفيان بغير هذا اللفظ".

وهذا الحديث إسناده صحيح كما صرح بذلك الأعظمي⁽³⁾.

والحديث أصله في صحيح مسلم⁽⁴⁾ بلفظ : "حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا أبو خالد يعني سليمان بن حيان، عن داود بن أبي هند، عن النعمان بن سالم، عن عمرو بن أوس، قال: حدثني عنبسة بن أبي سفيان، في مرضه الذي مات فيه بحديث يتسار⁽⁵⁾ إليه، قال: سمعت أم حبيبة، تقول: سمعت رسول الله ﷺ ، يقول: «من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة، بني له بهن بيت في الجنة» قالت أم حبيبة: فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عنبسة: «ما تركتهن منذ

(1) والمراد به المعنى الاصطلاحي وليس اللغوي، فقد اختلف العلماء في تعريف الحسن؛ لأنه متوسط بين الصحيح والضعيف؛ ولأن بعضهم عرف أحد قسميه.

فالحسن لغة: الحسن ضد القبح وحسن الشيء تحسيناً زينه وأحسن إليه. ينظر: الرازي، مختار الصحاح (ص: 73) مادة: حسن، وعرفه الحافظ ابن حجر: ((وخبر الأحاد بنقل عدل تام الضبط متصل السند غير معلل ولا شاذ هو الصحيح لذاته، فإن خف الضبط، فالحسن لذاته)). ينظر: ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني. (ت: 852هـ). نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر. تح: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي. ط1. (الرياض: مطبعة سفير، 1422هـ): (ص: 67)، (ص: 210) فإن الحسن عند ابن حجر هو الصحيح إذا خف ضبط راويه، وهو أفضل ما عرف به الحسن.

(2) النسائي، السنن الكبرى (2/ 186) رقم (1483).

(3) هامش صحيح ابن خزيمة (2/ 205) رقم (1189).

(4) كتاب: صلاة المسافرين وقصرها، باب: فضل السنن الراتبة قبل الفرائض وبعدهن، وبيان عددهن (1/ 502) رقم (728).

(5) أي: يسر به من السرور لما فيه من البشارة مع سهولته، وكان عنبسة محافظاً عليه كما ذكره في آخر الحديث ، ورواه بعضهم بضم أوله . ينظر: القاضي عياض بن موسى. (ت: 544هـ). مشارق الأنوار على صحاح الآثار. (مصر: المكتبة العتيقة، ودار التراث): (2/ 212).

سمعتهم من عنبسة» وقال النعمان بن سالم: ما تركتھن منذ سمعتھن من عمرو بن أوس".

قلنا : والحديث له شواهد كثيرة جدا لا مجال لحصرها في هذا المقام .

❖ الوجه الرابع:

ضعف الوجه الأول : الذي رواه محمد بن سليمان الأصبهاني ؛ ومعلوم حاله أنه تقبل روايته إذا توبعت، وأما إذا انفرد بالرواية فلا يعتد بما رواه، أي: أنه ضعيفٌ يُعتبر به في المتابعات والشواهد، وهذا الحديث ضعفه البزار ، وأبو حاتم الرازي ، والنسائي ، وابن عدي الجرجاني ، والبوصيري كما أسلفت ، أما رواية أيوب بن سيار فإن إسناده شديد الضعف ، والسبب هو في الراوي أيوب بن سيار، وهو متروك الحديث.

والراجح هو الوجه الثاني الذي رواه فُلَيْحُ بن سليمان، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبي إسحق، عن المسيب، عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة مرفوعاً.

وفُلَيْحُ بن سليمان وإن كان ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، وانتقى الشيخان من حديثه الحسن، وقد قال النسائي: "هذا الحديث أولى بالصواب عندنا"، والحديث أصله في صحيح مسلم، ومتمته صحيح؛ فيكون هذا الوجه هو الراجح كما ذهب إليه الكثير من المحققين المعاصرين، ومنهم الأعظمي (رحمه الله).

❖ الحكم على الحديث:

الحديث صحيح من الوجه الرابع وإن كان فُلَيْحُ يعتبر في المتابعات والشواهد ، والحديث أصله في صحيح مسلم .

الخاتمة والنتائج والتوصيات

بحمد الله سبحانه وتعالى ومعاونته انتهينا من بحثنا: ((مرويات سهيل بن أبي صالح المعلة بالاختلاف عليه في كتاب علل الدار قطني على: محمد بن سليمان الأصبهاني، وأيوب بن سيار، وفليح بن سليمان، دراسة نقدية)) ويمكننا أن نوجز أهم ما توصلنا إليه من النتائج والتوصيات بما يأتي:

1. بلغ عدد الروايات لـ (سهيل بن أبي صالح) المعلة بالاختلاف عليه في علل الدار قطني من خلال التتبع والاستقراء (27) رواية كلها بالاختلاف عليه .
2. سهيل بن أبي صالح ، صدوق احتج به الجماعة سوى البخاري، أخرج له مقروناً وتعليقاً ، والسبب في ذلك أن سهيل قد أصابته علة في آخره فتغير حديثه ،ومع ذلك أخرج له مسلم في الأصول والشواهد ، وأما قول ابن معين فيه بأنه ليس بالحجة ، لعله سئل بعد اختلاطه، وتغير في آخره ، فما رواه قبل الاختلاط فحديثه صحيح ، وما رواه بعد الاختلاط غير صحيح كروايته عن أهل العراق.
3. يعتمد الإمام الدار قطني على القرائن في ترجيح وجوه الاختلاف على سهيل بن أبي صالح ، وتختلف هذه القرائن بين تعارض وقف ورفع ، ووصل وإرسال ، أو تبديل راوي بآخر ، وغيرها من علل الحديث .
4. يبين الإمام الدار قطني أن هذا الوجه الذي رواه محمد بن سليمان الأصبهاني ، وأيوب بن سيار فيه وهم ، وفي إشارة إلى الوجه الآخر الذي رواه فليح بن سليمان ، وهو الراجح.
5. يذكر الإمام الدار قطني وجوهاً أخرى ليست لها علاقة بالاختلاف على سهيل بن أبي صالح ؛ للتوسع في طرق الحديث ؛ لمعرفة علته .
6. نوصي بإجراء المزيد من الدراسات في علل الدار قطني بالاختلاف على راو معين ، الذي يساهم في رفع المستوى العلمي لطالب العلم ، وتكون له دربة قوية في علوم الحديث، وبيان المنزلة العلمية لهذا الراوي المختار، ودراسة المرويات المعلة بالاختلاف عليه وتمييز الراجح من المرجوح منها،

وابراز المكانة العلمية للعالم الناقد الإمام الدار قُطْنِيّ ، وعلو شأنه في علم
العلل ، والاطلاع على قرائن يمكن أن يكون المحدثون استعملوها للترجيح
بين الروايات، ومنهم الإمام الجهبد الدار قُطْنِيّ ، وابراز ترجيحات الدار
قُطْنِيّ مقارنة بترجيحات غيره من أئمة الحديث.

المصادر والمراجع

❖ بعد القرآن الكريم.

1. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. (ت:327هـ). الجرح والتعديل. ط1. الهند
- بيروت: دائرة المعارف العثمانية- دار إحياء التراث العربي، 1271هـ -
1952م.
2. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. (ت:327هـ). العلل . تح: سعد بن عبد
الله الحميد وآخرون. ط1. مطابع الحميضي ، 1427هـ - 2006م .
3. ابن أبي خيثمة، أحمد. (ت:279هـ). التاريخ الكبير. تح: صلاح بن فتحي
هلال. ط1. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، 1427 هـ - 2006 م.
4. ابن أبي شيبة، ابو بكر عبد الله. (ت ٢٣٥ هـ). المصنف . تح: كمال يوسف
الحوت. ط1. الرياض: مكتبة الرشد، 1409هـ.
5. ابن الأثير ، علي بن أبي الكرم . (ت-630هـ). اللباب في تهذيب الأنساب .
بيروت: دار صادر.
6. ابن الأعرابي، أحمد بن بشر. (ت:340هـ). معجم ابن الأعرابي. تح: عبد
المحسن بن إبراهيم الحسيني. ط1. السعودية: دار ابن الجوزي، 1418هـ -
1997م .
7. ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. (ت:597هـ). المنتظم في تاريخ الأمم
 والملوك. تح: محمد عبد القادر عطا- مصطفى عبد القادر عطا. ط1. بيروت:
دار الكتب العلمية، 1412هـ - 1992م .

8. ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن. (ت: 643هـ). مقدمة ابن الصلاح = معرفة أنواع علوم الحديث. تح: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين الفحل. ط1. دار الكتب العلمية، 1423 هـ - 2002 م.
9. ابن القطان، علي بن محمد الفاسي. (ت: ٦٢٨هـ). بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام. تح: الحسين آيت سعيد. ط1. الرياض: دار طيبة، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧.
10. ابن الكيال، بركات بن أحمد (ت: 929هـ). الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات. تح: عبد القيوم عبد رب النبي. ط1. بيروت: دار المأمون، 1981م.
11. ابن حبان، محمد البستي. (ت: 354هـ). الثقات لابن حبان. تح: محمد عبد المعيد خان. ط1. الهند: دائرة المعارف العثمانية، 1393هـ - 1973م.
12. ابن حبان، محمد البستي. (ت: 354هـ). المجروحون من المحدثين والضعفاء والمتروكين. تح: محمود إبراهيم زايد. ط1. حلب: دار الوعي، 1396هـ.
13. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (ت: 852هـ). تهذيب التهذيب. ط1. الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، 1326هـ.
14. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (ت: 852هـ). تقريب التهذيب. تح: محمد عوامة. ط1. سوريا: دار الرشيد، 1406 م - 1986.
15. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (ت: 852هـ). نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر. تح: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي. ط1. الرياض: مطبعة سفير، 1422هـ.
16. ابن حنبل، أحمد بن محمد الشيباني. (ت: 241هـ). سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل. تح: زياد محمد منصور. ط1. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٤هـ.
17. ابن حنبل، أحمد بن محمد. (ت: 241هـ). العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية المروزي. تح: صبحي البدر السامرائي. ط1. الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٩م.
18. ابن خزيمة، محمد بن إسحاق. (ت: ٣١١هـ). صحيح ابن خزيمة. تح: محمد مصطفى الأعظمي. بيروت: المكتب الإسلامي.

19. ابن خلكان، أحمد بن محمد الإربلي. (ت: 681هـ). وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان. تح: إحسان عباس. دار صادر - بيروت.
20. ابن راهويه، إسحاق بن إبراهيم. (ت 238هـ). مسند إسحاق بن راهويه. تح: عبد الغفور البلوشي. ط1. المدينة المنورة: مكتبة الايمان، 1412 - 1991.
21. ابن سعد، محمد بن سعد. (ت: 230هـ). الطبقات الكبرى. تح: محمد عبد القادر عطا. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية، 1410 هـ - 1990م.
22. ابن شاهين، عمر بن أحمد. (ت 385هـ). تاريخ أسماء الثقات. تح: صبحي السامرائي. ط1. الكويت: الدار 1404هـ - 1984م.
23. ابن شاهين، عمر بن أحمد. (ت 385هـ). تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين. تح: عبد الرحيم محمد القشقري. ط1. 1409هـ - 1989م.
24. ابن شاهين، عمر بن أحمد. (ت 385هـ). الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك. تح: محمد حسن محمد. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية، 1424 هـ - 2004 م.
25. ابن عبد البر. يوسف بن عبد الله. (ت: 463هـ). التمهيد لما في الموطأ . تح: مصطفى أحمد العلوي. المغرب: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية ، 1387هـ.
26. ابن عبد الهادي، محمد بن أحمد. (ت 744 هـ). طبقات علماء الحديث. تح: أكرم البوشي - إبراهيم الزبيق. ط2. بيروت: مؤسسة الرسالة، 1417 هـ - 1996م.
27. ابن عدي، أبو احمد الجرجاني. (ت 365 هـ). الكامل في ضعفاء الرجال. تح: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية، 1418 هـ - 1997 م.
28. ابن عساكر، علي بن الحسن. (ت: 571هـ). تاريخ دمشق. تح: عمرو العمروي. دار الفكر، 1415 هـ - 1995 م.
29. ابن فارس، أحمد بن فارس. (ت 395هـ). معجم مقاييس اللغة . تح: عبد السلام محمد هارون. ط1. بيروت: دار الفكر، 1399هـ-1979م.
30. ابن قاضي شهبة، أبو بكر بن أحمد. طبقات الشافعية. تح: الحافظ عبد العليم خان. ط1. بيروت: عالم الكتب، 1407هـ.

31. ابن كثير، إسماعيل بن عمر. (ت: 774هـ). البداية والنهاية. تح: علي شيري. ط1. دار إحياء التراث العربي، 1408هـ - 1988م.
32. ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني. (ت: 273هـ). سنن ابن ماجه. تح: محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء الكتب العربية.
33. ابن معين، أبو زكريا يحيى. (ت: 232هـ). تأريخ ابن معين - رواية الدوري. تح: احمد محمد نور. ط1. مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، 1399 - 1979م.
34. ابن منجويه، أحمد بن . (ت: 428هـ). رجال صحيح مسلم . تح: عبد الله الليثي. ط1. بيروت: دار المعرفة ، 1407هـ.
35. ابن منظور، محمد بن مكرم . لسان العرب . ط3. بيروت: دار صادر، 1414هـ .
36. ابو الشيخ الأصبهاني، عبد الله بن محمد. (ت: 369هـ). طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها. تح: عبد الغفور عبد الحق البلوشي. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة، 1412هـ - 1992م.
37. أبو داود، سليمان بن الأشعث. (ت: 275هـ). سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود. تح: محمد علي قاسم العمري. ط1. المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، 1403هـ - 1983م.
38. أبو زرعة الدمشقي، عبد الرحمن بن (ت: 281هـ). سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي. تح: سعدي الهاشمي. ط1. المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، 1982م.
39. أبو عبد الرحمن السلمي، محمد بن الحسين (ت: 412هـ). سؤالات السلمي للدارقطني. تح: فريق من الباحثين. ط1. 1427 هـ.
40. أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله . (ت: 446هـ). الإرشاد في معرفة علماء الحديث. تح: محمد سعيد عمر. ط1. الرياض، مكتبة الرشد، 1409 هـ .
41. الأزدي، محمد عبد الغني بن سعيد (ت: 409هـ). فوائد حديث الحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي عن شيوخه. تح: رياض حسين الطائي. ط1. الرياض: دار المغني، 1425 هـ - 2004 م.
42. البخاري، محمد بن إسماعيل. (ت: 256هـ). الضعفاء الصغير. تح: محمود

- إبراهيم زايد. ط1. حلب: دار الوعي، 1396 هـ.
43. البزار، أحمد بن عمرو. (ت: 292هـ). مسند البزار = البحر الزخار. تح: محفوظ الرحمن زين الله، وآخرون. ط1. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، 2009م.
44. البكري، مغلطاي بن قليج. (ت: 762هـ). إكمال تهذيب الكمال. تح: عادل بن محمد - اسامة بن إبراهيم. ط1. الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، 1422هـ - 2001م.
45. البلخي، عبد الله بن أحمد (ت: 319 هـ). قبول الأخبار ومعرفة الرجال. تح: أبو عمرو الحسيني. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية، 1421 هـ - 2000 م.
46. البيهقي، أحمد بن الحسين. (ت: 458هـ). الأسماء والصفات. تح: عبد الله بن محمد الحاشدي. ط1. جدة: مكتبة السوادي، 1413هـ - 1993م.
47. البيهقي، أحمد بن الحسين. (ت: 458هـ). السنن الكبرى. تح: محمد عبد القادر عطا. ط3. بيروت: دار الكتب العلمية، 1424 هـ - 2003 م.
48. الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى. (ت: 279هـ). سنن الترمذي. تح: أحمد محمد شاكر وآخرون. ط2. مصر: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، 1395هـ - 1975م.
49. الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى. (ت: 279هـ). علل الترمذي الكبير. تح: صبحي السامرائي وآخرون. ط1. بيروت: عالم الكتب، 1409هـ.
50. الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب. (ت: 259هـ). احوال الرجال. تح: عبد العليم عبد العظيم البستوي. باكستان: حديث اكايمي، فيصل آباد
51. الحاكم، محمد بن عبد الله النيسابوري (ت: 405هـ). المدخل إلى كتاب الإكليل. تح: فؤاد عبد المنعم أحمد. الإسكندرية: دار الدعوة.
52. الحموي، ياقوت بن عبد الله. (ت: 626هـ). معجم البلدان. ط2. بيروت: دار صادر، 1995م.
53. حنبل، أحمد بن محمد. (ت: 241هـ). مسند الإمام أحمد بن حنبل. تح: شعيب الأرناؤوط، وآخرون. ط1. مؤسسة الرسالة، 1421 هـ - 2001 م.
54. الخطيب البغدادي، أحمد بن علي (ت: 463هـ). تاريخ بغداد. تح: بشار عواد معروف. ط1. بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1422هـ - 2002م.

55. الدَّارَ قُطْنِيّ، علي بن عمر. (ت: 385هـ). الضعفاء والمتركون. تح: عبد الرحيم محمد القشقري، ١٤٠٤ هـ.
56. الدَّارَ قُطْنِيّ، علي بن عمر. (ت: 385هـ). علل الدَّارَ قُطْنِيّ = العلل الواردة في الأحاديث النبوية. تح: محفوظ الرحمن. ط1. الرياض -الدمام: دار طيبة - دار ابن الجوزي، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
57. الدَّارَ قُطْنِيّ، علي بن عمر. (ت: 385هـ). سؤالات أبي عبدالله ابن بكير وغيره للدارقطني. تح: علي حسن عبد الحميد الحلبي. دار عمار، 1408هـ - 1988م.
58. الداودي، يوسف بن جودة. منهج الإمام الدَّارَ قُطْنِيّ في نقد الحديث في كتاب العلل. ط1. دار المحدثين، 1432هـ-2011م.
59. الدولابي، محمد بن أحمد. (ت: 310هـ). الكنى والأسماء. تح: نظر محمد الفاريابي. ط1. بيروت: دار ابن حزم، 1421 هـ - 2000م.
60. الذهبي، محمد بن أحمد. (ت: 748هـ). تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تح: غنيم عباس غنيم - مجدي السيد أمين. ط1. الفاروق الحديثة للطباعة، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
61. الذهبي، محمد بن أحمد. (ت: 748هـ). ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق. تح: محمد شكور الميادين. ط1. الزرقاء: مكتبة المنار، 1406هـ - 1986م.
62. الذهبي، محمد بن أحمد. (ت: 748هـ). سير أعلام النبلاء. تح: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط. ط3. مؤسسة الرسالة، 1405 هـ - 1985 م.
63. الذهبي، محمد بن أحمد. (ت: 748هـ). ميزان الاعتدال. تح: علي محمد البجاوي. ط1. بيروت: دار المعرفة، 1382 هـ - 1963 م.
64. الذهبي، محمد بن أحمد. (ت: 748هـ). تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير. تح: عمر عبد السلام التدمري. ط2. بيروت: دار الكتاب العربي، 1413 هـ - 1993 م.
65. الذهبي، محمد بن أحمد. (ت: 748هـ). المغني في الضعفاء. تح: نور الدين عتر.
66. الرازي، أبو زرعة. أسامي الضعفاء وهو جزء من كتاب: سؤالات البرذعي.

1. ط: محمد بن علي الأزهرى. ط1. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
67. الرازي، محمد بن أبي بكر. (ت: 666هـ). مختار الصحاح. ط: يوسف الشيخ محمد. ط5. بيروت: المكتبة العصرية، 1420هـ - 1999م.
68. السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت: 771هـ). طبقات الشافعية الكبرى. ط: محمود محمد الطناحي - عبد الفتاح محمد الحلو. ط2. هجر للطباعة النشر. 1413هـ .
69. السمعاني، عبد الكريم بن محمد. (ت: 562هـ) . الأنساب . ط: عبد الرحمن بن يحيى، وآخرون. ط1. الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية، 1382 هـ - 1962م.
70. الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله. (ت: 764هـ). الوافي بالوفيات. ط: أحمد الأرناؤوط - تركي مصطفى. بيروت: دار إحياء التراث، 1420هـ - 2000م .
71. الطبراني، سليمان بن أحمد. (ت: 360هـ). المعجم الأوسط. ط: طارق بن عوض - عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني. القاهرة: دار الحرمين.
72. العجلي، أحمد بن عبدالله. (ت: 261هـ) معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث. ط: عبد العليم عبد العظيم. ط1. المدينة المنورة: مكتبة الدار، 1405 - 1985.
73. العقيلي، محمد بن عمرو . (ت: 322هـ). الضعفاء الكبير . ط: عبد المعطي أمين قلنجي. ط1. بيروت: دار المكتبة العلمية ، 1404هـ - 1984م.
74. العلائي، أبو سعيد خليل بن كيكلاي (ت: ٧٦١هـ). المختلطون. ط: رفعت فوزي عبد المطلب - وعلي عبد الباسط. ط1. القاهرة: مكتبة الخانجي، 1417هـ - 1996م.
75. العمري، أكرم ضياء. منهج النقد عند المحدثين مقارنة بالمنهج الغربي. ط1. مركز الدراسات والإعلام - دار إشبيلية، 1417 هـ - 1997 م.
76. الفراهيدي، خليل بن أحمد . (ت: 170هـ). العين. ط: تح: مهدي المخزومي - إبراهيم السامرائي. دار ومكتبة الهلال.

77. القاضي عياض، عياض بن موسى. (ت: 544هـ). مشارق الأنوار على صحاح الآثار. مصر: المكتبة العتيقة، ودار التراث.
78. كافي، أبو بكر. منهج الإمام البخاري في تصحيح الأحاديث وتعليلها. ط1. بيروت: دار ابن حزم، 1422هـ - 2000م.
79. المباركفوي، محمد عبد الرحمن. (ت: 1353هـ) تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي. بيروت: دار الكتب العلمية
80. المزي، يوسف بن عبد الرحمن. (ت: 742هـ). تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تح: . بشار عواد معروف. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة، 1400هـ - 1980م
81. مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري. (ت: 261هـ). صحيح مسلم = المسند الصحيح. تح: محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
82. النسائي ، أحمد بن شعيب. (ت 303هـ). المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي. تح: عبد الفتاح أبو غدة. ط2. حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، 1406هـ - 1986م.
83. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب (ت: 303هـ). الضعفاء والمتروكون. تح: محمود إبراهيم زايد. ط1. حلب: دار الوعي، 1396هـ.
84. النسائي، أحمد بن شعيب. (ت 303 هـ). السنن الكبرى. تح: حسن عبد المنعم شلبي. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة، 1421هـ-2001م.
85. النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى. (ت676هـ). التقريب والتيسير. تح: محمد عثمان الخشت. بيروت: دار الكتاب العربي، 1405هـ - 1985م.
86. النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى. (ت676هـ). تهذيب الأسماء واللغات. بيروت: دار الكتب العلمية.
87. الهيثمي ،علي بن أبي بكر . (ت 807هـ). مجمع الزوائد ومنبع الفوائد . تح: حسام الدين القدسي. القاهرة: مكتبة القدسي ، 1414هـ - 1994م .
88. الوردي، زقادة. منهج الإمام الدار قُطْنِيّ في دراسة علل الحديث. رسالة دكتوراه، الجزائر: جامعة الحاج لخضر - باتنة، 2009م.

References

❖ After the Holy Quran

- Abu Abd al-Rahman al-Sulami, Muhammad ibn al-Husayn (d. 412 AH). *Sualat Alsilmi Lildaaruqutni*. ed. a team of researchers. 1nd ed. 1427 AH.
- Abu al-Shaykh al-Isfahani, Abdullah ibn Muhammad. (d. 369 AH). *Tabaqat Almuhdithin Biasbihan Walwaridin Ealayha*. ed. Abdul Ghafoor Abdul Haq al-Balushi. 1nd ed. Beirut: Muassasat al-Risala, 1412 AH-1992 AD.
- Abu Dawud, Sulayman ibn al-Ashath. (d. 275 AH). *Sualat Abi Eubayd Alajri Abu Dawud*. ed. Muhammad Ali Qasim al-Umari. 1nd ed. Medina: Deanship of Scientific Research at the Islamic University, 1403 AH - 1983 AD.
- Abu Yala al-Khalili, Khalil ibn Abdullah (d. 446 AH). *Aliirshad fi Maerifat Eulama Alhadith*. ed. Muhammad Said Umar. 1nd ed. Riyadh, Maktabat al-Rushd, 1409 AH.
- Abu Zurah al-Dimashqi, Abd al-Rahman ibn (d. 281 AH). *Sualat Albardhaey Liabi Zuret Alraazi*. ed. Sadi al-Hashemi. 1nd ed. Medina: Islamic University, 1982AD.
- Al-Ajli, Ahmad ibn Abdullah (d. 261 AH). *Maerifat Althiqat min Rijal Ahl Aleilm Walhadith*. ed. Abd al-Alim Abd al-Azim. 1nd ed. Medina: Maktaba al-Dar, 1405 – 1985AD.
- Al-Alai, Abu Said Khalil ibn Kikli (d. 761 AH). *Almukhtalitun*. ed. Rifat Fawzi Abd al-Muttalib and Ali Abd al-Basit. 1nd ed. Cairo: Al-Khanji Library, 1417 AH - 1996 AD.
- al-Azdi, Muhammad Abd al-Ghani ibn Said (d. 409 AH). *Fawayid Hadith Alhafiz Eabd Alghanii bin Saeid Alazdii ean Shuyukhih*. ed. Riyad Husayn al-Tai. 1nd ed. Riyadh: Dar Al-Mughni, 1425 AH - 2004 AD.
- Al-Bakjari, Mughultay ibn Qilij (d. 762 AH). *Ikmal Tahdhib Al-Kamal*. ed. Adel ibn Muhammad - Usamah ibn Ibrahim. 1nd ed. Al-Farouq Al-Hadithah Printing and Publishing, 1422 AH - 2001 AD.
- Al-Balkhi, Abdullah ibn Ahmad (d. 319 AH). *Qubul Alakhbar Wamaerifat Alrijal*. ed. Abu Amr Al-Husayni. 1nd ed. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1421 AH - 2000 AD.
- Al-Bayhaqi, Ahmad ibn al-Husayn (d. 458 AH). *Alasma Walsifat*. ed. Abdullah ibn Muhammad al-Hashidi. 1nd ed. Jeddah: Al-Sawadi Library, 1413 AH - 1993 AD.
- Al-Bayhaqi, Ahmad ibn al-Husayn (d. 458 AH). *Al-Sunan al-Kubra*. ed. Muhammad Abd al-Qadir Atta. 3nd ed. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1424 AH - 2003 AD.
- Al-Bazzar, Ahmad ibn Amr (d. 292 AH). *Musnad Al-Bazzar = Al-Bahr Al-Zakhkhar*. ed. Mahfuz Al-Rahman Zainullah and others. 1nd ed. Medina: Maktaba Al-Ulum Wal-Hikam, 2009 AD.
- Al-Bukhari, Muhammad ibn Ismail (d. 256 AH). *Aldueafa Alsaghir*. ed. Mahmoud Ibrahim Zayed. 1nd ed. Aleppo: Dar Al-Wai, 1396 AH.

- Al-Dar Qutni, Ali ibn Umar (d. 385 AH). Aldueafa Walmatrukun. ed. Abd al-Rahim Muhammad al-Qashqari, 1404 AH.
- Al-Dar Qutni, Ali ibn Umar (d. 385 AH). Ilal al-Dar Qutni = Ilal mas fi al-Ahadith al-Nabawi. ed. Mahfouz al-Rahman. 1nd ed. Riyadh-Dammam: Dar Taybah - Dar Ibn al-Jawzi, 1405 AH - 1985 AD.
- Al-Dar Qutni, Ali ibn Umar (d. 385 AH). Sualat Abi Eabdallah Aibn Bikir Waghayrih Lildaaruqutnii. ed. Ali Hasan Abd al-Hamid al-Halabi. Dar Ammar, 1408 AH - 1988 AD.
- al-Dawlabi, Muhammad ibn Ahmad (d. 310 AH). Alkunaa Walasma. ed. Nazar Muhammad al-Faryabi. 1nd ed. Beirut: Dar Ibn Hazm, 1421 AH - 2000 AD.
- al-Dawudi, Yusuf ibn Judah. Manhaj Aliimam Alddar Qutni fi Naqd Alhadith fi Kitab Aleilal. 1nd ed. Dar al-Muhaddithin, 1432 AH - 2011 AD.
- Al-Dhahabi, Muhammad ibn Ahmad (d. 748 AH). Al-Mughni fi al-Duafa. ed. Nur al-Din Atr.
- al-Dhahabi, Muhammad ibn Ahmad (d. 748 AH). Tadhib Tahdhib Alkamal fi Asma Alrijal. ed. Ghunaim Abbas Ghunaim - Majdi al-Sayyid Amin. 1nd ed. al-Faruq al-Hadithah Printing House, 1425 AH - 2004 AD.
- al-Dhahabi, Muhammad ibn Ahmad. (d. 748 AH). Dhakar Asma Man Takalam fih Wahu Muathaqa. ed. Muhammad Shukur al-Mayadini. 1nd ed. Zarqa: Maktabat al-Manar, 1406 AH - 1986 AD.
- al-Dhahabi, Muhammad ibn Ahmad. (d. 748 AH). Mizan al-Itidal. ed. Ali Muhammad al-Bajawi. 1nd ed. Beirut: Dar al-Marifah, 1382 AH - 1963 AD.
- al-Dhahabi, Muhammad ibn Ahmad. (d. 748 AH). Sayr Aelam Alnubala. ed. a group of researchers under the supervision of Sheikh Shuayb al-Arnaut. 3nd ed. Mu'assasat al-Risala, 1405 AH - 1985 AD.
- al-Dhahabi, Muhammad ibn Ahmad. (d. 748 AH). Tarikh Aliaslam Wawafayat Almashahir. ed. Omar Abd al-Salam al-Tadmuri. 2nd ed. Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi, 1413 AH - 1993 AD.
- Al-Farahidi, Khalil ibn Ahmad (d. 170 AH). Al-Ain. ed. Mahdi al-Makhzoumi - Ibrahim al-Samarrai. Dar and Library of Al-Hilal.
- al-Hakim, Muhammad ibn Abdullah al-Naysaburi (d. 405 AH). Almadkhal Iilaa Kitab Aliiklil. ed. Fuad Abdul-Moneim Ahmad. Alexandria: Dar al-Dawa.
- al-Hamawi, Yaqut ibn Abdullah (d. 626 AH). Muejam Albuldan. 2nd ed. Beirut: Dar Sadir, 1995 AD.
- al-Haythami, Ali ibn Abi Bakr (d. 807 AH). Majma al-Zawaid wa Manba al-Fawaid. ed. Hussam al-Din al-Qudsi. Cairo: Maktabat al-Qudsi, 1414 AH - 1994 AD.
- al-Jawzjani, Ibrahim ibn Ya'qub (d. 259 AH). Ahwal Alrijal. ed. Abdul-Aleem Abdul-Azeem al-Bastawi. Pakistan: Academic Hadith, Faisalabad.
- Al-Khatib al-Baghdadi, Ahmad ibn Ali (d. 463 AH). Tarikh Baghdad. ed. Bashir Awad Marouf. 1nd ed. Beirut: Dar al-Gharb al-Islami, 1422 AH - 2002 AD.

- Al-Mizzi, Yusuf ibn Abd al-Rahman (d. 742 AH). *Tahdhib al-Kamal fi Asma al-Rijal*. ed. Bashar Awad Marouf. 1nd ed. Beirut: Dar al-Risalah, 1400 AH - 1980 AD.
- Al-Mubarakfawi, Muhammad Abd al-Rahman (d. 1353 AH). *Tuhfat al-Ahwadhi bi Sharh Jami al-Tirmidhi*. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
- Al-Nasai, Abu Abd al-Rahman Ahmad ibn Shuayb (d. 303 AH). *Aldueafa Walmatrakun*. ed. Mahmoud Ibrahim Zayed. 1nd ed. Aleppo: Dar al-Wai, 1396 AH.
- Al-Nasai, Ahmad ibn Shuayb (d. 303 AH). *Al-Mujtaba min al-Sunan = Al-Sunan al-Sughra al-Nasai*. ed. Abd al-Fattah Abu Ghuddah. 2nd ed. Aleppo: Office of Islamic Publications, 1406 AH - 1986 AD.
- Al-Nasai, Ahmad ibn Shuayb (d. 303 AH). *Al-Sunan al-Kubra*. ed. Hassan Abd al-Munim Shalabi. 1nd ed. Beirut: Muassasat al-Risala, 1421 AH - 2001 AD.
- Al-Nawawi, Abu Zakariya Muhyi al-Din Yahya (d. 676 AH). *At-Taqrif wa al-Taysir*. ed. Muhammad Uthman al-Khasht. Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi, 1405 AH - 1985 AD.
- Al-Nawawi, Abu Zakariya Muhyi al-Din Yahya (d. 676 AH). *Tahdhib al-Asma wa al-Lughat*. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
- Al-Qadi Iyad, Iyad ibn Musa (d. 544 AH). *Mashariq al-Anwar ala Sihah al-Athar*. Egypt: Al-Maktaba al-Atiqah and Dar al-Turath.
- Al-Razi, Abu Zurah. *Asami Aldueafa Wahu Juz min Kitabi: Sualat Albiradheii*. ed. Muhammad ibn Ali al-Azhari. 1nd ed. Cairo: Al-Farouq Al-Hadithah for Printing and Publishing, 1430 AH - 2009 AD.
- Al-Razi, Muhammad ibn Abi Bakr (d. 666 AH). *Mukhtar al-Sihah*. ed. Yusuf al-Sheikh Muhammad. 5th ed. Beirut: Al-Maktaba al-Asriya, 1420 AH - 1999 AD.
- Al-Safadi, Salah al-Din Khalil ibn Aybak ibn Abdullah (d. 764 AH). *Al-Wafi bil-Wafiyat*. ed. Ahmad al-Arnaut - Turki Mustafa. Beirut: Dar Ihya al-Turath, 1420 AH - 2000 AD.
- Al-Samni, Abd al-Karim ibn Muhammad (d. 562 AH). *Alanisab*. ed. Abd al-Rahman ibn Yahya and others. 1nd ed. India: Ottoman Encyclopedia Council, 1382 AH - 1962 AD.
- Al-Subki, Taj al-Din abd al-Wahhab ibn Taqi al-Din (d. 771 AH). *Tabaqat Alshaafieiat Alkubraa*. ed. Mahmoud Muhammad al-Tanahi - Abd al-Fattah Muhammad al-Hilu. 2nd ed. Hjr for Printing and Publishing, 1413 AH.
- Al-Tabarani, Sulayman ibn Ahmad (d. 360 AH). *Al-Mujam al-Awsat*. ed. Tariq ibn Awad - Abd al-Muhsin ibn Ibrahim al-Husayni. Cairo: Dar al-Haramayn.
- Al-Tirmidhi, Abu Isa Muhammad ibn Isa (d. 279 AH). *Ealal Altirmidhii Alkabir*. ed. Subhi al-Samarrai and others. 1nd ed. Beirut: Alam al-Kutub, 1409 AH.
- Al-Tirmidhi, Abu Isa Muhammad ibn Isa (d. 279 AH). *Sunan al-Tirmidhi*. ed. Ahmad Muhammad Shakir and others. 2nd ed. Egypt: Mustafa al-Babi al-Halabi Library and Printing House, 1395 AH - 1975 AD.

- Al-'Umari, Akram Zia. *Manhaj Alnaqd eind Almuhdithin Muqaranatan Bialmanhaj Algharbii*. 1nd ed. Center for Studies and Information - Dar Ishbiliya, 1417 AH - 1997 AD.
- Al-Uqayli, Muhammad ibn Amr. (d. 322 AH). *Aldueafa Alkabir*. ed. Abd al-Muti Amin Qalaji. 1nd ed. Beirut: Dar al-Maktaba al-Ilmiyyah, 1404 AH - 1984 AD.
- al-Wardi, Zaqada. *Manhaj Aliimam Alddar Qutni fi Dirasat Eilal Alhadith*. PhD dissertation, Algeria: University of Hadj Lakhdar, Batna, 2009 AD.
- Hanbal, Ahmad ibn Muhammad (d. 241 AH). *Musnad of Imam Ahmad ibn Hanbal*. ed. Shuayb al-Arnaut and others. 1nd ed. Muassasat al-Risalah, 1421 AH - 2001 AD.
- Ibn Abd Al-Barr, Yusuf ibn Abd Allah (d. 463 AH). *Altamhid Lima fi Almuataa*. ed. Mustafa Ahmad Al-Alawi. Morocco: Ministry of Endowments and Islamic Affairs, 1387 AH.
- Ibn Abd Al-Hadi, Muhammad ibn Ahmad (d. 744 AH). *Tabaqat Eulama Alhadith*. ed. Akram Al-Boushi and Ibrahim Al-Zaybaq. 2nd ed. Beirut: Al-Risala Foundation, 1417 AH - 1996 AD.
- Ibn Abi Hatim, Abd al-Rahman ibn Muhammad (d. 327 AH). *Al-Ilal* . ed. Sad ibn Abdullah al-Hamid and others. 1nd ed. Al-Humaidhi Printing Press, 1427 AH - 2006 AD.
- Ibn Abi Hatim, Abd al-Rahman ibn Muhammad (d. 327 AH). *Al-Jarh wa al-Tadil* .1nd ed. India - Beirut: The Ottoman Encyclopedia - Dar Ihya al-Turath al-Arabi, 1271 AH - 1952 AD.
- Ibn Abi Khaythamah, Ahmad (d. 279 AH). *Al-Tarikh al-Kabir*. ed. Salah ibn Fathi Hilal. 1nd ed. Cairo: Al-Farouq Al-Hadithah for Printing and Publishing, 1427 AH - 2006 AD.
- Ibn Abi Shaybah, Abu Bakr Abdullah (d. 235 AH). *Al-Musannaf* . ed. Kamal Yusuf al-Hout. 1nd ed. Riyadh: Maktaba al-Rushd, 1409 AH.
- Ibn Adi, Abu Ahmad Al-Jurjani (d. 365 AH). *Al-Kamil fi Duafa Al-Rijal*. ed. Adel Ahmad Abd Al-Mawjud and Ali Muhammad Muawwad. 1nd ed. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1418 AH - 1997 AD.
- Ibn al-Arabi, Ahmad ibn Bishr (d. 340 AH). *Muejam abn Alaerabii*. ed. Abdul-Muhsin ibn Ibrahim al-Husayni. 1nd ed. Saudi Arabia: Dar Ibn al-Jawzi, 1418 AH - 1997 AD.
- Ibn al-Athir, Ali ibn Abi al-Karm (d. 630 AH). *Al-Lubab fi Tahdhib al-Ansab*. Beirut: Dar Sadir.
- Ibn al-Jawzi, Abdul-Rahman ibn Ali (d. 597 AH). *Al-Muntazam fi Tarikh al-Umam wa al-Muluk* . ed. Muhammad Abdul-Qadir Atta - Mustafa Abdul-Qadir Atta. 1nd ed. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1412 AH - 1992 AD.
- Ibn al-Kayyal, Barakat ibn Ahmad (d. 929 AH). *Alkawakib Alniyrat fi Maerifat min Alruwat Althiqat* . ed. Abdul Qayyum Abdul Rab al-Nabi. 1nd ed. Beirut: Dar al-Mamun, 1981AD.
- Ibn al-Qattan, Ali ibn Muhammad al-Fasi (d. 628 AH). *Bayan Alwahm Waliham fi Kitab Alahkam*. ed. Al-Husayn Ait Said. 1nd ed. Riyadh: Dar Taybah, 1418 AH-1997.

- Ibn al-Salah, Uthman ibn Abdul-Rahman (d. 643 AH). *Muqadimat abn Alsalah = Maerifat Anwae Eulum Alhadith*. ed. Abdul-Latif al-Humaim - Maher Yassin al-Fahl. 1nd ed. Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1423 AH - 2002 AD.
- Ibn Asakir, Ali ibn Al-Hasan (d. 571 AH). *Tarikh Dimashq*. ed. Amr Al-Amrawi. Dar Al-Fikr, 1415 AH - 1995 AD.
- Ibn Faris, Ahmad ibn Faris (d. 395 AH). *Muejam Maqayis Allugha*. ed. Abd al-Salam Muhammad Harun. 1nd ed. Beirut: Dar Al-Fikr, 1399 AH - 1979 AD.
- Ibn Hajar al-Asqalani, Ahmad ibn Ali (d. 852 AH). *Nuzhat al-Nazar fi Tawdih Nukhbat al-Fikr*. ed. Abdullah ibn Dayfallah al-Ruhaili. 1nd ed. Riyadh: Safir Press, 1422 AH.
- Ibn Hajar al-Asqalani, Ahmad ibn Ali (d. 852 AH). *Tahdhib al-Tahdhib*. 1nd ed. India: Dairat al-Maarif al-Nizamiyya Press, 1326 AH.
- Ibn Hajar al-Asqalani, Ahmad ibn Ali (d. 852 AH). *Taqrib al-Tahdhib*. ed. Muhammad Awwamah. 1nd ed. Syria: Dar al-Rashid, 1406 AH – 1986 AD.
- Ibn Hanbal, Ahmad ibn Muhammad (d. 241 AH). *Al-Ilal wa Marifat al-Rijal li Ahmad - Riwaya Al-Marwadhi*. ed. Subhi al-Badri al-Samarrai. 1nd ed. Riyadh: Maktaba al-Ma'arif, 1409 AD.
- Ibn Hanbal, Ahmad ibn Muhammad al-Shaybani (d. 241 AH). *Suaalat abi Dawud Liliimam Ahmad bin Hanbal*. ed. Ziyad Muhammad Mansur. 1nd ed. Medina: Maktaba al-Ulum wa al-Hikam, 1414 AH.
- Ibn Hibban, Muhammad al-Basti (d. 354 AH). *Almajruhun min Almhhadthyn Waldueafa Walmatrukin*. ed. Mahmoud Ibrahim Zayed. 1nd ed. Aleppo: Dar al-Wa'i, 1396 AH.
- Ibn Hibban, Muhammad al-Basti (d. 354 AH). *Al-Thiqat by Ibn Hibban*. ed. Muhammad Abdul Mu'id Khan. 1nd ed. India: Ottoman Encyclopedia, 1393 AH-1973AD.
- Ibn Kathir, Ismail ibn Umar (d. 774 AH). *Albidayat Walnihaya*. ed. Ali Shiri. 1nd ed. Dar Ihya al-Turath al-Arabi, 1408 AH - 1988 AD.
- Ibn Khallikan, Ahmad ibn Muhammad al-Irbili (d. 681 AH). *Wafayaat Alaeyan Waanba Abna Alzaman*. ed. Ihsan Abbas. Dar Sadir, Beirut.
- Ibn Khuzaymah, Muhammad ibn Ishaq (d. 311 AH). *Sahih Ibn Khuzaymah*. ed. Muhammad Mustafa al-Azami. Beirut: al-Maktab al-Islami.
- Ibn Ma'in, Abu Zakariya Yahya. (d. 232 AH). *Tarikh abn Muein-Ruayat Aldawrii*. ed. Ahmad Muhammad Nour. 1nd ed. Mecca: Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, 1399-1979 AD.
- Ibn Majah, Abu Abdullah Muhammad ibn Yazid al-Qazwini (d. 273 AH). *Sunan Ibn Majah*. ed. Muhammad Fuad Abd al-Baqi. Dar Ihya al-Kutub al-Arabiyya.
- Ibn Manjuwayh, Ahmad ibn. (d. 428 AH). *Rijal Sahih Muslim*. ed. Abdullah al-Laythi. 1nd ed. Beirut: Dar al-Marifah, 1407 AH.
- Ibn Manzur, Muhammad ibn Makram. *Lisan al-Arab*. 3nd ed. Beirut: Dar Sadir, 1414 AH.
- Ibn Qadi Shahba, Abu Bakr ibn Ahmad. *Tabaqat Alshaafieia*. ed. al-Hafiz Abd al-Alim Khan. 1nd ed. Beirut: Alam al-Kutub, 1407 AH.

- Ibn Rahawayh, Ishaq ibn Ibrahim (d. 238 AH). *Musnad Ishaq ibn Rahawayh*. ed. Abdul Ghafoor al-Balushi. 1nd ed. Medina: Maktaba al-Iman, 1412-1991AD.
- Ibn Sad, Muhammad ibn Sad (d. 230 AH). *Altabaqat Alkubraa*. ed. Muhammad Abd al-Qadir Atta. 1nd ed. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1410 AH - 1990 AD.
- Ibn Shahin, Umar ibn Ahmad (d. 385 AH). *Altarghib fi Fadayil Alaemal Wathawab Dhalik*. ed. Muhammad Hasan Muhammad. 1nd ed. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1424 AH - 2004 AD.
- Ibn Shahin, Umar ibn Ahmad (d. 385 AH). *Tarikh Asma Aldueafa Walkadhaabin*. ed. Abd al-Rahim Muhammad al-Qashqari. 1nd ed. 1409 AH - 1989 AD.
- Ibn Shahin, Umar ibn Ahmad (d. 385 AH). *Tarikh Asma Althiqat*. ed. Subhi al-Samarrai. 1nd ed. Kuwait: Al-Dar, 1404 AH - 1984 AD.
- Kafi, Abu Bakr. *Manhaj Aliimam Albukharii fi Tashih Alahadith Wataeliliha*. 1nd ed. Beirut: Dar Ibn Hazm, 1422 AH - 2000 AD.
- Muslim, Muslim ibn al-Hajjaj al-Naysaburi (d. 261 AH). *Sahih Muslim =Al Sahih Al Musnad*. ed. Muhammad Fuad Abd al-Baqi. Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi.